جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة:
مروى شنة
خليصة توانسة

يوم:2022/06/26

دور النصوص الأدبية في تنمية المهارات اللغوية من منظور أساتذة التعليم الثانوي

–الثالثة ثانوي–

لجنة المناقشة:

عمار شلواي	أ.د	جامعة بسكرة محمد خيضر	رئيسا
ليلى جغام	أ.مح.أ	جامعة بسكرة محمد خيضر	مشرفا
فوزية دندوقة	أ.د	جامعة بسكرة محمد خيضر	مناقشا

السنة الجامعية:2021 – 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العلق (الأية1)

شكر وعرفان:

من باب وجوب الاعتراف بالفضل، نرفع أسمى عبارات الثناء والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة جغام ليلى التي أشرفت على هذه المذكرة، فلم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها حول الموضوع، فقد استفدنا كثيرا من ملاحظاتها وآرائها القيمة في توجيه مسار البحث.

فنسأل الله عز وجل أن يجازيها أحسن الجزاء وأن يوفقها في عملها.

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز بحثنا، وأنعم علينا بنعمة إتمامه، نحمده ونستعين به، ونستغفره.

بسم الله الذي أعاننا في هذه الحياة وأوصانا بالوالدين،أهدي هذا العمل للوالدين الكريمين ، إلي الذي لم يحرمني يوما من حنانه، إلى أعز وأغلى الناس أبي العزيز الذي طالما شجعني ودفعني للأمام.

إلى التي كرمها الله ورفع شأنها إذ وضع الجنة تحت أقدامها. إلى التي أهدتني الحنان والحب والرعاية أمي الغالية.

إلى من شاركني حلاوة الدنيا ومرارتها إخوتي وأخواتي .

إلى من عمل معي بكد بغية إتمام هذا العمل إلى صديقتي ورفيقة دربي خليصة توانسة

شنة مروى

الإهداء

إلى الذي تعب لأجل أن أصل إلى هذا المستوى أبي الغالي، إلى نبع الحنان التي شجعتني ودفعتني إلى أمي الرائعة، إلي اخوتي.

وإلى رفيقة دربي التي رافقتني في إنجاز هذا العمل شنة مروى.

وإلى جميع أساتذة وطلبة قسم الآداب واللغة العربية، أقدم لهم جهدي وتعبي وأرجو أن نكون قد أفدنا ولو بالقليل

توانسة خليصة

مـــــــــقدمـة

شهدت المنظمومة التربوية في الجزائر، عدة تغييرات منذ الاستقلال تماشيا والتطورات التي شهدتها التعليمية في الميدان التربوي، لذلك تعد التعليمية مجالا واسعا، يحتضن جميع الطرائق التدريس الجديدة، كما أنها تسعى حديثا إلى توظيف التكنولوجيا من طرف المعلمين لتقديم المادة العلمية للمتعلمين وتحقيق الأهداف المسطرة من قبل وزارة التربية في الأطوار الثلاثة التي تتمحور حول أركان التعليمية الثلاثة(المعلم، المتعلم، المادة العلمية) لتحسين مردود هذه العملية.

يعد الطور الثانوي في الجزائر الأرضية الأساسية، لتكوين طالب جامعي متمكن من جميع النواحي سواء المعرفية أو العلمية، لهذا فالنصوص الأدبية في هذه المرحلة مختارة بعناية،بحيث تشمل جميع المهارات اللغوية،التي تعتبر ميدان أساسي وواسع في العملية التعلمية، كما أنها تساهم بشكل كبير في اكتساب هذه المهارات وتنميتها،حسب قدرات تلميذ المستوى الثانوي، بنوعيها:
الشفوية(السماع، الكلام)، الكتابية(القراءة، الكتابة)،النوع الأول يسمح له بالتفاعل والحوار والنقاش داخل القسم مع معلمه وزملائه المتعلمين، أما النوع الثاني فيساعده في القراءة السليمة الشعرية أو العادية،وتحرير النصوص والإجابة بطريقة وأسلوب صحيح على أسئلة الامتحانات والواجبات المنزلية.

ومما تم ذكره تم طرح إشكالية البحث:

– فيما تكمن أبرز آراء أساتذة اللغة العربية حول مسألة النصوص الأدبية ودورها في تنمية المهارات اللغوية لدى القسم النهائي من المرحلة الثانوية؟

وقد تم اختيارنا لموضوع بعنوان "دور النصوص الأدبية في تنمية المهارات اللغوية من منظور أساتذة التعليم الثانوي–الثالثة ثانوي–"

تمحور موضوع هذا البحث حول المهارات اللغوية ودور النص الأدبي في إثرائها وتطويرها عند تلاميذ الثالثة ثانوي، وبيان الطرق المعتمدة لتدريسها وكذا العوائق التي تواجه المعلم في تقديمها وتقويمها في هذه المرحلة، ولاختيار على هذا البحث عدة أسباب نذكر منها:

-محاولة تشخيص الأسباب الرئيسية في ضعف تحصيل المهارات اللغوية للمتعلمين

- طبيعة الموضوع العلمية، التي تمس أطراف المنظومة التربوية الجزائرية

- معرفة دور المعلم في محاولته لتطوير المهارات اللغوية للمتعلم

- دور المنهاج الدراسي والمحتوى التعليمي لمادة اللغة العربية في إبراز هذه المهارات للمتعلم

ولتحقيق الأهداف المسطرة لهذه الدراسة قسمنا خطة البحث إلى:

مقدمة وفصلين فخاتمة، الفصل الأول نظري عنوناه: ماهية المهارة اللغوية، وقسمناه إلى أربعة عناصر أساسية الأول حول المهارة، أما الثاني فدرس المهارة اللغوية، والعنصر الثالث تناول أنواع المهارات اللغوية، أما الأخير فتطرق لكيفية تنمية المهارات اللغوية.

أما الفصل الثاني ميداني، تعلق بالإجراءات الميدانية من منهج والإطار الزماني والمكاني، وكذا أدوات الدراسة من استبيان ومقابلة، ثم عرضها وتحليل نتائجها.

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في بحثنا لتوافقه مع طبيعة الدراسة، مستعنين بآليتي التحليل والإحصاء من أجلتحليل إجابات المقابلة وإحصاء نتائج الاستبانة، أما عن الدراسات السابقة التي ارتكز عليها البحث نذكر أهمها:

-طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال

-فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة

- علوي عبد اللهطاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية.

وقد كانت بمثابة المسار الذي اعتمدناه لإجراء هذه الدراسة وكما ساعدتنا في تخطي الصعوبات التي واجهتنا أثناء الإعداد لهذا البحث.وفي الأخير نشكر للأستاذ المشرفة ليلى جغام على نصائحها وتوجيهاتها التي كان لها الفضل في إنجاز هذا البحث

ونأمل من ـــالله عز وجلـــ أن نكون قد وفقنا في تقديم مادة علمية تخدم المهتمين بهذا المجال.

الفصل الأول:ماهية المهارة اللغوية

تمهيد

أولا : مفهوم المهارة

ثانيا :مفهوم المهارة اللغوية

ثالثا :أنواع المهارة اللغوية

رابعا:كيفية تنمية المهارات اللغوية

خلاصة

الفصل الأول :ماهية المهارة اللغوية

تمهيد

ترتكز العملية التعليمية على المهارات اللغوية، لما لها من دور أساسي، في عملية التواصل لدى المتعلم، لذا حرص التربويون على العناية بها، باعتبار أن أغلب المواد التعليمية، تعتمد على إتقان المتعلم لهذه المهارات، فبها يستطيع الحكم على الإنسان أنه متمكن من لغة ما، إذا اكتسب المهارات اللغوية وهي أربعة : مهارة الاستماع،مهارة الكلام،مهارة القراءة، مهارة الكتابة، لذلك سيتم الوقوف على جملة من المصطلحات و المفاهيم التي تتعلق بالمهارات اللغوية.

أولا: مفهوم المهارة

1/لغة

جاء في المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية «مهارة، أحكمه وصار به حاذقا. فهو ماهر.و يقال :مهر في العلم وفي الصناعة و غيرهما»[1]

أما ابن منظور في معجمه لسان العرب، وفي مادة ((مهر)) «المهارة الحذق في الشيء . والماهر، الحاذق بكل عمل، و أكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مهرة»[2]

بالاستناد إلى التعريفات السابقة، نخلص إلى أن المهارة هي العلم والحذق والبراعة في الشيء.

[1] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، د ب، ط 4، 2004، ص 889

[2] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان،د ت، م 5، مادة (مهر)، ص 184

2/اصطلاحا

تعددت تعريفات المهارة وتنوعت، وكلها أجمعت على أنها جاءت بمعنى الدقة والسرعة في الأداء، فمحمد حمدان يرى أن المهارة(SKILL) «هي قدرة عالية على أداء فعل حركي معقد في مجال معين بسهولة ودقة»[1]

كما وردت في تعريف آخر قسم المهارات إلى نوعين «المهارات الحركية هي إلى حد ما لفظية، وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية»[2]

كما أن «كلمة مهارة أيضا تشير إلى التفكير،كما أنها تستخدم للتعبير عن المهارة الأساسية و المهارات المعرفية المرتبطة باللغة، التي يحتاج إليها في مدارس عديدة من أجل مطالب التعليم فيها، مثل المحادثة و القراءة و الاستماع و الكتابة»[3] وهذا حسب رأي طارق عبد الرؤوف عامر

ومن خلال ما سبق نخلص إلى أن المهارة نوعان: معرفية وحركية، تدل على الجودة والدقة في العمل بالإضافة إلى سهولة تنفيذه.

3/صفاتالمهارة

المهارة هي مجموع الكفاءات و الآراء التي يمتلكها الفرد ويقوم بأدائها على أكمل وجه، تنتج عن طريق الممارسة والتكرار وللمهارة خصائص أهمها:

1-«تتكون من مجموعة أنشطة ترتبط بموقف معين و على ذلك فهي استخدام الحواس المركزية و الحركية اللازمة للأداء السلوكي

2-أنها تتكون من سلسلة عمليات صغيرة منظمة و منسقة في تتابع زمني متصل

[1] محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط 1، 2007، ص 81

[2] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية-مستوياتها، تدريباته -صعوباتها- دار الفكر العربي، القاهرة مصر،ط 1، 2004،ص 29

[3] طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغويةعند الأطفال ، دار الجوهرة، القاهرة، مصر،ط 1،2015، ص 20

3-كلها مكتسبة بالتعلم وتبنى بالتدريج وتقوى بالتمرين والتكرار»[1]

إذن فخصائص المهارة هي:الاكتساب عن طريق التعلم وكذلك تتم بواسطة عمليات صغيرة منظمة ومنسقة، كما أنها عبارة عن أنشطة لها ارتباط بموقف معين.

4/ أصناف المهارة

لها ثلاثة أنواع وهي:

-المهارة المعرفية:يغلب عليها الأداء العقلي للوصول إلى حل عند الوقوع في مشكلة، ومن أنواعها :مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، مهارات البحث العلمي، مهارات التخطيط

-المهارة الحركية:من أهمها:مهارة الكتابة بخط اليد، مهارة لغة الجسد، مهارة التمثيل الصامت، مهارة الطباعة والنسخ على الآلة الكاتبة مرتبطة بالفعل الحركي للفرد[2]

-المهارة الاجتماعية:لها عدة فروع أهمها:المهارات الاجتماعية الشخصية، مهارات الاستجابة التفاعلية ومهارات المبادرة التفاعلية، من أهم ميزاتها ارتباطها بالطابع الاجتماعي للفرد[3]

5/مراحل تنمية المهارة

لتنمية مهارة المتعلم لابد من إتباع الخطوات التالي:

«التعريفبالمهارة:يقوم المعلم بشرح الشفهي للمتعلم، في هذه المرحلة مع التأكد من وصول المعلومة له وفهمه لها.

[1] طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال،ص 20

[2] ينظر، المرجع نفسه، ص34

[3] ينظر، المرجع نفسه، ص 35

-التدريب:وفي هذه الخطوة يحرص المعلم على التدريب المستمر للمهارة مع الحرص على مراعاة التدرج في ذلك لتفادي الخلط والوقوع في الخطأ أما المرحلة الأخيرة فهي مرحلة الممارسة الكافية وهي القدر اللازم لاكتساب المهارة »[1]

ثانيا :مفهوم المهارة اللغوية

1/المهارة اللغوية

يتم التواصل اللغوي في أي لغة بواسطة أربع مهارات أساسية هي :الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، كما تمثل كل مهارة منها أهمية كبيرة بالنسبة للمهارات الأخرى، وكذلك لذاتها، لذا سنعرض أهم التعريفات الخاصة بالمهارة اللغوية.

تعرف بأنها «مجموعة من الأداءات الصحيحة المتصلة باللغة التي نمت تدريجيا بالتعليم، فمارسه الفرد بحذاقة وسهولة »[2]

كما أن لها مفهوم آخر «يقصد بالمهارات اللغوية عناصر الأداء اللغوي التي تمارس لمعالجة اللغة تعبيرا واستقبالا في مواقف التواصل اللغوي ويمكن ملاحظتها وقياسها لدى مستخدم اللغة»[3]

إذن فالمهارة اللغوية، تتم عبر ممارسة واستثمار أفعال الاستماع والكلام والقراءة والكتابة ،فأحمد عبده عوض يرى أنها «تتحقق بالاستخدام اللغوي الصحيح والأداء اللغوي الجيد إرسالا واستقبلا،وممارسة وإنشاء وتلقيا،وهذا يمكن ملاحظته وقياسه من خلال ممارسة الطالب للغة :استماعا وتحدثا، وقراءة وكتابة»[4]

---

[1] شيرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل (برنامج تنمية المهارات)،المكتب الجامعي الحديث، جامعة الاسكندرية، ط 1،2013 ،ص 149

[2] تركي علي الزهراني وآخرون، مداخل تعليم اللغة العربية، رؤية تحليلية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، دار وجوه، الرياض السعودية، ط 1، 2019 ، ص 48

[3] طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال، ص 82

[4] أحمدعبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية-دراسة مسحية نقدية-، جامعة أم القرى ،مكة المكرمة، السعودية،ط 1، 2000،ص41

ووردت في تعريف لفهد خليل زايد «بأن المهارة نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد، أو اللسان أو العين أو الأذن»[1]

ومن هنا فالمهارة هي استغلال الفرد للحواس والأعضاء للقيام بمهمة معينة،بطريقة محددة مع الدقة والسرعة في التنفيذ

2/أسس ومبادئ المهارة اللغوية

ترتكز المهارة اللغوية على ركائز وأسس تبنى بواسطتها نذكر أهمها:

- اللغة العربية مجموعة من المهارات، ولا يمكن أن تكتسب المهارة إذا لم يتدرب المتعلم عليها.
- مبدأ التدرج في تعليم مهارات اللغة المستهدفة وفق طبيعة المتعلم والمرحلة التعليمية.
- تتحقق المهارة اللغوية بالاستخدام اللغوي الصحيح، وكذلك الأداء اللغوي الجيد، إرسالا واستقبالا وممارسة وإنشاء وتلقيا.
- لتثبيت المهارة لابد من اعتماد مبدأ التكرار لتحقيق الطلاقة اللغوية.
- لتنظيم دروس مهارات اللغة، لابد من مراعاة مبدأ الشكل الأداء.
- تقسيم المهارات اللغوية إلى مهارات فرعية صغيرة، يسهل تعليم المهارة المعقدة[2].

3/ أهمية المهارات اللغوية

حظيت المهارات اللغوية بكثير من الاهتمام والدراسة من طرف التربويين، من دراسات نظرا لأهميتها البالغة بالنسبة للمعلم و المتعلم، وتكمن أهميتها حسب طارق عبد الرؤوف عامر «فهي تمثل مطلبا أساسيا من مطالب تعليم اللغة العربية، فإتقان الطالب اللغة والسيطرة عليها، وسهولة استعمالها يعتمد أساسا على كيفية تعلم المهارات الأساسية للغة»[3].

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية–بين المهارة والصعوبة–، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2006، ص 25

[2] ينظر: تركي علي الزهراني وآخرون،مداخل تعليم اللغة العربية رؤية تحليلية، ص 48

[3] طارق عبد الرؤوف عامر،المهارات اللغوية عند الأطفال، ص84

– فللمهارة اللغوية أهمية كبيرة لطالب اللغة ، إذ تعتبر المرجع في تمكنه من اللغة.

وفي موضع آخر يبرز «أهمية اختيار الطريقة المناسبة لتقديم المهارات اللغوية مع مراعاة حاجات المتعلمين، وخبراتهم السابقة ، وتقديم الأساس النظري الذي يسبق الأداء المهاري »[1].

– فأهمية المهارات اللغوية تتحد بإختيار الطريقة المناسبة بالإضافة إلى تلبية مطالب المتعلم تماشيا مع حاجياته.

ثالثا: أنواع المهارة اللغوية

للمهارة اللغوية أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، مهارة الكتابة، فهي أساس تعلم واكتساب أي لغة ومن هذا المنطلق سيتم عرض مفصل لهذه المهارات.

1 – مهارة الاستماع

1–أ– المفهوم

تعد مهارة الاستماع أول المهارات من حيث الاكتساب لأنها وسيلة الاتصال بالآخرين، وقد ذكرت في القرآن الكريم نظرا لحاجة الفرد إليه، ووردت في قوله تعالى﴿قُلْ هُوَ اَلَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ اَلسَّمْعَ وَاَلْأَبْصَارَ وَاَلْأَفْئِدَةَ قَلِيْلاً مَا تُشْكَرُونَ﴾(سورة الملك،الآية 23)

ويقول أيضا ﴿وَإِذْ قُرِئَ اَلْقُرْآنُ فَاِسْتَمِعُواْ لَهُ وَاِنْصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾(سورة الأعراف،الآية204)

فالله سبحانه وتعالى يخاطب الإنسان في هاتين الآيتين، ويرشده إلى ضرورة السمع والإنصات .

«فالاستماع هو عبارة عن عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا للطرف الآخر،حيث يعتبر الاستماع مهارة وفنا، حيث أنه يعتمد على عمليات عقلية معقدة »[2]وهذا حسب نور الهدى ربي

[1] طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال، ص84

[2] نور الهدى ربي هداية الرحمة ،تدريس المهارات اللغوية ومشاكلها عند الطلبة، مذكرة ماجستير، تعليم اللغة العربية، جامعة ميترو الاسلامية لامفونج، أندونيسيا،2019-2020، ص16

هداية الرحمة، وفي تعريف آخر «الاستماع هو مهارة الاتصال التي تستعمل غالبا في الحياة اليومية والتي لعبت قبل وجود الكلمة المكتوبة دورا مهما في نمو كل من الحياة ونقل التراث الانساني»[1]

الواضح من خلال ما تم الإشارة إليه، أن الاستماع ركن أساسي من المهارات اللغوية في التواصل بين الأفراد.

1-ب- أشكال مهارة الاستماع

تنقسم أنواع مهارة الاستماع إلى أربع أنواع هي:

«الاستماع غير المركز، الاستماع الاستمتاعي، الاستماع اليقظ، الاستماع الناقد »[2]فالاستماع الهامشي(الاستماع غير المركز) الذي يتم عندما يكون الطفل منهمكا في نشاط ما.....أما الاستماع التقديري (الاستمتاعي) هو الاستماع الذي يقوم به الطفل بتركيز لأن ما يستمع إليه يسره ويريد أن يستمتع به، وإن كان لا يبذل مجهود لفهم ما يسمعه ولكنه يقدره وبالنسبة للإنصات انتباهي(الاستماع اليقظ) فإن الطفل يركز انتباهه فيه ليفهمه،فيلغي كل المظاهر التي تشتت انتباهه ويبذل مجهودا ليتابع ويفهم ما يقال[3]

1-ج- مكونات وعناصر الاستماع:

ينقسم الاستماع إلى أربعة عناصر وهي:

«فهم المعنى الإجمالي وتفسير الكلام والتفاعل معه،تقويم الكلام ونقده، تكامل خبرات المتكلم والمستمع»[4]

[1] محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، دط، 2000 ،ص16

[2] ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، السعودية، ط1، 2017، ص17

[3] ينظر، هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر،عمان، الأردن،ط1، ص57

[4] ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص17

أما كريمان بدير وإميلي صادق فيرى أن «هذه العناصر عادة ما يتم بينهما الترابط والتداخل والتأثير والتأثر، ويتطلب كل عنصر من هذه العناصر الكثير من جهد المستمع، لذا أوصينا بتكرار تدريب الطفل على الاستماع»[1]

ومما سبق الإشارة إليه مكونات الاستماع أربعة عناصر أساسية، لايمكن الاستغناء عنها، أو التقليل من شأن أي عنصر منها.

1-د- أهمية الاستماع

يقول الله سبحانه وتعالى ﴿وَاللهُ أَخْرَجَكُم مِن بُطُونِ أُمّهَاتِكُم لَا تَعْلَمُون شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُم اَلْسَّمْعَ وَاَلْأَبْصَارَ وَاَلأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُم تُشْكُرُونَ﴾(سورة النحل، الآية 78)

فالخالق عز وجل في هاته الآية الكريمة «يخاطب بني البشر ويوجههم لأهمية الاستماع ودوره في التفاعل والتواصل في الحياة [...]وهو من أهم وسائل الفهم والتفكير»[2]

فللاستماع أهمية كبيرة في التواصل اللغوي، إذ يعتبرأهم وسيلة لاكتساب المعرفة الإنسانية لدى الفرد.

«وبالاستماع الدقيقيتعلم الطفل النطق الصحيح للكلمات، ومن هنا يحتل الاستماع أهمية في عملية التعليم وفي الحياة الاجتماعية بصفة عامة ،ولهذا يعتبر الاستماع إحدى مهارات الاتصال التي يشيع استخدامها في معظم مواقف الحياة اليومية»[3]

[1] كريمان بدير ، إميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2000، ص67

[2] رافد صباح التميمي، بلال إبراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مذكرة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الأدب، الجامعة العراقية، بغداد، 2015، ص11

[3] علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة، عمان الأردن،ط1،2010، ص11

وفي موضع آخر « الاستماع الجيد ضرورة في عصر الديمقراطية، فهو وسيلة الاتصال بين الحكام وشعوبهم والعكس إنه أمر مهم فالمستمع الجيد مطلوب ليحل الكلام ويفسره وينقده دون انفعال»[1]

تبرز أهمية الاستماع في أنه وسيلة للفهم وحل للمشاكل، كذلك يعتبر مقياس الديمقراطية، وهو القاعدة الأساسية لتعلم المهارات اللغوية الأخرى.

2 – مهارة الكلام

2–أ– المفهوم

لمهارة الكلام أو التحدث عدة تعريفات تصب غالبا في معنى واحد:

«تعد مهارة الكلام أو الحديث فنا من الفنون، ومهارة من المهارات الأساسية للغة، ووسيلة رئيسية لتعلمها، يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة»[2]

وفي تعريف آخر «يعتبر التحدث من أهم أوان النشاط اللغوي وأكثرها استخداما، ووسيط التواصل والاتصال اللغوي الرئيسي بالنسبة للبشر قبل القراءة والكتابة»[3]

وشروط المتكلم أو «المتحدث الجيد هم من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم، ويقدم مادة حديثه بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم بشكل يستخدم اللغة بدقة وتمكن من الصيغ النحوية المختلفة»[4]

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الكلام أسبق من القراءة والكتابة، بالإضافة أنه ممارسة طبيعية يومية في حياة الإنسان.

---

[1] طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال، ص303

[2] ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص18

[3] هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص72

[4] المرجع نفسه، ص18

2-ب- أنواع مهارة الكلام

أبرز مهارات التحدث هي:

1-«نطق الحروف من مخارجها الأصلية ووضوحها عند المستمع وهي من المهارات المهمة لأن الحرف إذا لم ينطق سليما يكون من المحتمل أن يفهم المعنى على غير وجهه الصحيح

2-قدرة المتحدث على عرض فكرته بطريقة مرتبة تنتقل من البسيط إلى المركب ومن المجمل إلى المفصل، مثل هذه المهارة تمكنه من اهتمام السامعين وإيصال ما يريد توصيله إليهم

3-تسلسل الأفكار وترابطها بطريقة تجعل الموضوع متدرجا في فهمه فلا يخرج من الموضوع الأصلي إلى موضوعات فرعية تبعد السامعين عن الموضوع الأصلي

4-الإقناع وقوة التأثير، وهي مهارة تتعلق بعرض الأفكار وتنسيقها وهي تساعد على تقريب وجهات النظر بين المتحدث والسامع بطريقة مؤثرة وخالية من التعصب

5-طرح الأسئلة بسهولة وطلاقة

6-تمثيل الانفعالات المتضمنة في الكلام والقدرة على التنغيم

7-القدرة على استخدام مهارة التحدث في تحقيق التوازن المطلوب في شخصية التلميذ وتعويدهم على الحوار والمناقشة والإصغاء الجيد و التفاعل الاجتماعي والتعويد على الحوار والمناقشة مع الآخرين كما أنها تعتبر أداة من أدوات الكشف عن الطلاب الموهوبين في مجال الخطابة»[1]

نستخلص مما تقدم أن مهارة الكلام تتمثل في اللفظ الصحيح للكلمات وترتيب الأفكار ليفهم السامع للكلام، التكلم بجمل سليمة وفق القواعد اللغوية

[1] طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال، ص258-259

2-ج- أهداف الكلام

يمكن تحديدها فيما يأتي:

«-نمو المفردات اللغوية التي يحتاجها الطفل للتعبير عن الأشياء والأفعال والأحاسيس التي يشعر بها.

- اللفظ الصحيح للكلمات والنطق السليم للحروف.
- التكلم في جمل سليمة غير مبتورة وحسب قواعد اللغة
- اكتساب مهارة ترتيب الأفكار ليفهم السامع معنى الكلام
- مهارة الاتصال بالآخرين.»[1]

«وتتصف مهارة الحديث بجوانب ثلاثة تتصل بالطفل، كما تعطي برامج تهدف تنميتها إلى تنمية المهارات اللغوية من مفردات وقواعد وتحديد معاني»[2]

ومما تقدم يتضح أن أهداف الكلام أو التحدث، هي التي تقاس بها مدى تفاعل الفرد أو المتعلم مع الوسط الاجتماعي، بالإضافة إلى تمكنه من التواصل اللغوي السليم.

3 - مهارة القراءة

3-أ- المفهوم

اختلفت تعاريف القراءة وتعددت وفيمايلي استعراض لذلك:

فهشام الحسن يرى أن «القراءة نشاط عقلي فكري يدخل فيه الكثير من العوامل، تهدف في أساسها إلي ربط لغة التحدث ولغة الكتابة»[3]

[1] هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، ص73

[2] شيرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، ص158

[3] هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار العلمية الدولية،عمان، الأردن، ط1، 2000، ص11

وفي تعريف آخر «القراءة عملية عقلية يتم خلالها تفسير المعنى، وتشمل هذه العملية التفكير والاستنتاج»[1]

والقراءة أول لفظ نزل على سيدنا محمد-صلى الله عليه وسلم-بقوله عز وجل ﴿ اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ اَلذِي خَلَقَ﴾(سورة العلق، الآية 1)

ومما تم ذكره نستنتج أن القراءة أداة تواصل كما هي عملية عقلية، تستخدم العقل والذهن لفك الرموز والشفرات.

3-ب- أنماط مهارة القراءة

تنوعت القراءة باختلاف الأداء إلى ثلاث قراءات

1-القراءة الصامتة

«تتمثل القراءة الصامتة في العملية التي يتم بها تفسير رموز كتابية وغيرها وإدراك مدلولاتها في ذهن القارئ دون صوت أو همهمة أو تحريك شفاه »[2]

وتعتمد القراءة الصامتة على عنصرين «مجرد النظر بالعين إلى رموز المقروء والنشاط الذهني الذي يستشيره المنظور إليه من تلك القراءة»[3]

واستنتاجا لما سبق ذكره القراءة الصامتة هي القراءة البصرية مع إعمال الذهن لفهم ما يقرأ

2-القراءة الجهرية

« وهي التي ينطق القارئ خلالها بالمقروء، بصوت مسموع مع مراعاة ضبط المقروء وفهم معناه»[4]

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص36

[2] علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة ،عمان، الأردن، ط1، 2010، ص29

[3] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص53

[4] هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ص18

كما تسمح القراءة الجهرية « بالتمرين على صحة القراءة، وجودة النطق وحسن الأداء، أنها أداة تمرين على الطلاقة، في التعبير عن المعاني والفكر»[1]

إذن القراءة الجهرية من الطرق المعتمدة لتقويم اللسان البشري، بالإضافة إلى ذلك فهي تعتبر أداة لفهم النص المقروء بتوظيف الفكر وإعمال الذهن.

3-القراءة الاستماعية

«وهي الاستماع إلى نص مقروء قراءة جهرية من آخر دون النظر إلى النص المكتوب وفك الرموز الصوتية المسموعة وربطها بقيمها الدلالية، وهي بذلك تتقاطع بقدر ما مع مهارة الاستماع»[2]

وفيما يخص صفات هذا النوع من القراءة فكريمان بدير وإميلي صادق تشيران إلى مزايا هذا النوع من القراءة على «أنها تساعد في تمضية أوقات الفراغ بالمفيد الهادف المسلى للمتعة والسرور وإشباع الهواية»[3]

3-ج- أهداف القراءة

نقف على أبرز الأهداف والغايات التي تنتج عن طريق القراءة الصحيحة وفق الأسس والمعايير المحددة:

«استيعاب المتعلم للأنشطة الخاصة بدلالة النصوص المقروءة معجميا ودلاليا، وكذلك الأنشطة الخاصة بالجوانب الشكلية وما تحويها من أسس جمالية تكمن في الأساليب البلاغية»[4]

كما تهدف القراءة إلى الإسهام«في بناء شخصية الفر د باكتساب المعرفة ولتثقيف العقل .

-تعمل على إمتاع القارئ وتسليته في وقت فراغه.

---

[1] حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجية متعددة للتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق،سوريا، دط، 2011، ص58

[2] طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال، ص159

[3] كريمان بدير، إميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل،ص94

[4] سعاد يوسفي، إشكالات التحكم في المهارات اللغوية عند المتعلم- من التلقي إلى الإنتاج- كلية الآداب والعلوم الانسانية، الرباط، المغرب، دط، دت، ص16

– تعد القراءة وسيلة اتصال الفرد بغيره مهما ناءت المسافات الزمانية والمكانية.

–إعداد المواطن الصالح القادر على العطاء والإنتاج.

–تساعد القراءة على جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.

–اكتساب المهارات القرائية :كالسرعة والاستقلال بالقراءة والاستغراق بها والقدرة على تحصيل المعاني»[1]

كانت هذه بعض أهداف القراءة التي تعتبر أداة ووسيلة لترقية الفرد، وتنمية الجانب الفكري والعملي بالنسبة له، بالإضافة لقتلها للفراغ والإحباط الذي يمر به الإنسان.

4–مهارة الكتابة

4–أ–المفهوم

الكتابة وسيلة لحفظ العلم وتدوين المعرفة، كما نعد الصلة بين الماضي والحاضر، فهي تدل على قدرة التطور البشري في التفكير المنطقي السليم عبر العصور الزمنية، فالكتابة أداة لحفظ الثقافة والعلوم فـ «لولا هذه المهارة التي وهبها الله للإنسان لما استطاع أن يعبر عن نفسه فيسطر أفكاره وخواطره، ويسجل ملاحظاته ومذكراته، ويدون معارفه وتراثه،ولولاها أيضا ما تمكن من تكوين الدواوين في الدولة وإنشاء المؤسسات المختلفة في للمجتمع »[2] وتطلق لفظة الكتابة على العلم، ومنه قوله عز وجل﴿ أَمْ عِندَهُمُ اَلغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾(سورة القلم، الآية 47)

[1] طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال، ص131

[2] نوري عبد الله هبال، دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، المحور السادس(الاستثمار في اللغة العربية على مستوى العام)، كلية التربية لعجيلات، جامعة الزاوية، ليبيا، د ت، ص7

وفي مفهوم للكتابة قال طارق عبد الرؤوف عامر في ذلك «الكتابة أيضا بأنها الكلام المتجمد وهي تقوم بدور الحفظ والتسجيل، لكن لا يعني ذلك أنها طريقة لتمثيل الأفكار من أجل النقل فقط، لكنها وسيلة للتفكير في حد ذاته، فهي تتطلب من الكاتب أكثر مما يتطلبه مجرد التسجيل »[1]

من خلال ما تقدم نخلص إلى أن الكتابة أداة للتفكير والإنتاج ووسيلة للتدوين والتسجيل، لحفظ التراث والتجارب والعلوم للأجيال القادمة .

4-ب- أنواع مهارة الكتابة

للكتابة العديد من الأنواع «تندرج تحت مفهوم الكتابة منها الخط بأنواعه(النسخ والرقعة، ....) ومنها الإملاء بأنواعه(منقول، منظور، اختياري) ومنها التعبير بأنواعه(المقيد والموجه والحر)»[2]

1-الكتابة الإبداعية

«الكتابة الإبداعية بما هي عليه، تحمل بين طياتها بعدا وظيفيا لا ينفصل عن الغاية الأساسية منها؛ وهي أنها تقدم للمتعلم وسيلة يوظفها في التعبير عن فكره ومشاعره، وتساعده على التنفيس عن انفعالاته، كما أنها أداة مهمة يطلق من خلالها لمتعلم العنان لطاقاته وقدراته الإبداعية، التي سوف تساعده على مواجهة المواقف الوظيفية المختلفة وحل مشكلات قد تعترضه في تعلمه أو في حياته وتواصله مع الآخرين »[3]

2- الكتابة الوظيفية

ويطلق عليها بالكتابة المعرفية «وفيها يستهدف الفرد نقل المعلومات والمعارف وإخبار القارئ بشيء، يعتقد الكاتب أن من الضروري إخباره به، وتستلزم هذه الكتابة المعرفية تفكيرا تحليليا

[1] طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال، ص 218

[2] ابراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، ص 5

[3] حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة- إستراتيجية متعددة التدريس والتقويم-، ص 87

وقدرة على إكساب معنى لأشياء لا معنى لها في حد ذاتها.....إن الكتابة المعرفية تفقد أهميتها ومغزاها إذا لم تتضمن معلومات وحقائق وأخبار»[1]

أي أن الكتابة الوظيفية تتصف بالعلمية، يعتمد عليها الفرد للتواصل وتنظيم حياته اليومية .

3-الكتابة الإقناعية

« تتفرع من الكتابة المعرفية، وفي الكتابة الإقناعية يستعمل الكاتب العديد من الطرق لإقناع القارئ بوجهة نظره، مثل المحاججة وإثارة العطف، ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين واستخدام الأسلوب الأخلاقي؛ إنه يلجأ إلى المنطق والعاطفة أو الأخلاق، وربما إلى الدين لإقناع القارئ »[2]

الحجج والبراهين من مقومات الكتابة الإقناعية للتأثير في القارئ أو المتلقي .

4-ج- أهداف مهارةالكتابة

للكتابة عدة أهداف نذكر منها :

«- اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف بشكل راق ورفيع ومؤثر فيه سعة الأفق ورحابة الإبداع .

-إكساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة لتركيبية والصرفية والدلالية .

-إكساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسليمها والبرهنة عليها لتكون مؤثرة في نفس المتلقي .

[1] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها- تدريسها- صعوباتها، ص 191

[2] المرجع نفسه، ص 191

-تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة ككتابة بطاقة تهنئة أو رسالة لصديق، أو كتابة المذكرات والخواطر»[1]

وأما نوري عبد الله هبال فحدد أهداف الكتابة فيما يلي :

«- تطوير المتعلم على الدقة والنظام وقوة الملاحظة والترتيب والنظافة .

-تمرس الحواس على كتابة الكلمات الصحيحة، وتثبيت صورها في أذهانهم بأن يعتبروا كتابتها من الذاكرة.

- توسيع خبرات المتعلمين اللغوية وإكسابهم مهارات جديدة باستعمال علامات الترقيم في مواضعها .»[2]

يتمحور الهدف الرئيسي من تدريس الكتابة، هو تشجيع المتعلم وتهيئته لممارسة التفكير في عرض أفكاره والتعبير عن أحاسيسه للوصول إلى التأثير في المتلقي

رابعا : العلاقة بين التنمية والمهارات اللغوية

1-مفهوم التنمية

أ/لغة:

جاء في القاموس المحيط للفيروز أبادي أن«نما ينمو نموا: زاد، و-الخضاب : ازداد حمرة وسوادا »[3]

وورد أيضا في معجم مقاييس اللغة: «(نمى): النون والميم والحرف المعتل أصل واحد يدل على ارتفاع وزيادة

[1] إبراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، شبكة الألوكة، دب، دت، ص 7

[2] نوري عبد الله، دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، ص7

[3] الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، دمشق،سوريا، ط6، 1998،ص1340

ونمى المال : زاد ونمى الخضاب ينمي وينو إذا زاد حمرة وسوادا وتنمى الشيء : ارتفع من مكان إلى مكان.....قال :

يا حب ليلى لا تغير وازدد .....وانم كما ينمي الخصاب في اليد »[1]

أما أحمد مختار عمر فقال بأن « نما ينو،انم نماء ونموا، فهو نام والمفعول منمو...نما السعر :ارتفع وعلا، نما الحديث أسنده ورفعه .....تنمية[مفرد]...مصدر نمى»[2]

مما سبق يمكن القول أن التنمية في العرف اللغوي من المصدر نما، بمعنى زاد وارتفع وعلا

ب/اصطلاحا:

للتنمية عدة مفاهيم وتعريفات اصطلاحية نذكر منها:

« التنمية عملية مجتمعية تستهدف توظيف الموارد الطبيعية والبشرية والتكنولوجية المتاحة لنقل مجتمع تقليدي يعاني عوارض التخلف الثقافي والاجتماعي والعلمي والجمود الاقتصادي إلى حالة تتصف بالتنمية المستدامة، تقوم بتحرير الناس من الحاجة المادية والظلم والبؤس والجهل والمرض ورفع مستوى حياة كل أفراد المجتمع »[3]

ونفهم من هذا القول أن التنمية هدفها التخلص من الفقر والتخلف الذي تعاني منه المجتمعات في جميع المجالات وتسعى إلى الرقي والازدهار وترقية الفرد خصوصا.

[1] بن فارس، مقاييس اللغة، تر : عبد السلام محمد هارون، باب النون والميم، ج5، دار الفكر، د ط ، د ت، ص 479

[2] أحمد مختار عمر،معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، م 1، القاهرة، مصر، ط 1، 2008، ص 2288

[3] محمد عبد العزيز ربيع، التنمية المستدامة (نظرية في التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة)، دار اليازوري، عمان، الأردن، د ط، 2015، ص 10

وجاءت في مفهوم آخر أن «التنمية مأخوذة بمفهومها الشامل الذي لا يقتصر على النمو الاقتصادي بل يركز على عملية التغيير المجتمعية الواعية ذات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية الهادفة إلى رفع مستوى معيشة الفرد وشعوره بقيمته ومكانته في مجتمعه.»[1]

ونفهم من ذلك أنها التنمية لا تقتصر على مجال بعينه بل تمس جميع الميادين والمستويات المعيشية للفرد، وهدفها هو تحسين والرفع من مستوى معيشة الأفراد.

2- تطوير المهارات اللغوية

تعد اللغة العربية من أقدم اللغات على الأرض،وقد أثبتت وجودها من خلالالمهارات التي تضمنها ووسعت من رقعة استخدامها، وأدت بالمهتمين بها والدارسين لها على الحرص للدفع بالمهاراتها اللغوية وفق حاجة الفرد باعتبار سنه وموقعه من استعمالها.

2-أ- تنمية مهارة الاستماع:

جاءت تنمية مهارة الاستماع أنها تمر بعدد من الخطوات أوردها دوني أحمد رمضان في النقاط الآتية:

«- التعرف على أغراض المتكلم .

- معرفة الأفكار الرئيسية
- معرفة التفاصيل
- متابعة التفاصيل
- استخلاص النتائج
- تلخيص ما استمع إليه
- تمييز الواقع من الخيال

[1] عبد العزيز عبد الله جلال، تربية اليسر وتخلف التنمية –مدخل إلى دراسة النظام التربوي في أقطار الجزيرة العربية المنتجة للنفط، عالم المعرفة، الكويت، د ط، د ت، ص 6

- التمييز بين العناصر الأساسية في الموضوع والدخيلة
- تحليل تفنيد مادة الاستماع

التذوق والابتكار فيما يستخلص من مادة الاستماع »[1]

إذن تنمية الاستماع تتم تدريجيا وفق معرفة وترتيب الأفكار الأساسية إلى غاية الوصول إلى نتيجة مادة الاستماع .

2-ب- تنمية مهارة الكلام:

جاء في حوصلة قول ابن جني أن اللغة هي التعبير عن أغراض الناس، ولأن الكلام يهتم بجميع هذه الأغراض جاء في تنميته أنه يعتمد مجموعة من الوسائل أهمها:

«– التعلم: بلا شك، فالتعلم هو الينبوع الذي يفيض علينا من مائه العميم، فهو ميدان يتدرب فيه الطفل فمن خلاله تمهر ناطقته وينطلق لسانه .

– الحفظ: إذا كانت الذاكرة تزودنا بحاجاتنا،وتخزن لنا المعلومات الضرورية فإن الحفظ مادة التعلم ووقود الخواطر .

– التزود بالمعارف المختلفة من خلال القراءة المعمقة وحضور الندوات والمحاضرات ومتابعة كل جديد في الساحات الثقافية.

– التدريب على التعبير التلقائي والحوار البناء والنقاش الجاد .»[2]

نخلص إلى أن تطوير الكلام يتم بالتعلم والحفظ والتدريب والتزود بالمعارف والمعلومات الأساسية.

[1] دوني أحمد رمضان، مهارة الاستماع والكلام (دراسة علم اللغة النفسي)، بحث مقدم لاستفاء بعض شروط الدراسة بقسم تعليم اللغة العربية،كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية،بمالانج، اندونيسيا، د ت، ص10

[2] عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، مكتبة العبيكان، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، السعودية، ط 1، 2010، ص 136-137

2-ج- تنمية القراءة:

القراءة على غرار مهارة الاستماع والكلام تتطور وفق متطلبات الإنسان، التي يمكن حصرها والحديث عنها في النقاط الآتية:

-تقويم طريقة القراءة: وهي استعمال الشفتين والحلق أثناء عملية القراءة.

-الممارسة الاستمرارية والدائمة لاكتساب الخبرات .

-توفير الجو المناسب: باختيار الوقت والمكان المناسبين للقراءة بأريحية

-استعمال العينين بفعالية: بفهم الموضوع المقروء من خلال ترجمة الكلمات المرئية و الفراغات في النص .

-الاستمرار في تنمية الثروة اللغوية: من خلال المطالعة مما يؤدي لاكتساب الفرد لمفردات لغوية جديدة .

-ممارسة القراءة بانتظام: مما يساعد إثراء الرصيد اللغوي، واكتساب المعارف وتقويم اللسان وحسن استعمال البصر .[1]

2-د- تنمية مهارة الكتابة:

تستفيد الكتابة بشكل كبير من المهارات الثلاثة التي سبق ذكرها،أي أن تطورها مربوط بها،يعود بالإيجاب علي تطوير الكتابة لهذا سيتم التطرق لأبرز وسائل تنمية مهارة الكتابة التي ذكرها أحمد ذيب:«تحقيق الكفاية من علوم اللغة العربية: أي على دارس اللغة العربية يحيط بجميع علومها

-مخالطة النصوص القرآنية:يعتبر القرآن الكريم أعلى درجات الفصاحة والنظم لذا على الكاتب أن يستلهم ويأخذ منه

[1] ينظر،رافد صباح التميمي، بلال يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة مداد الآداب، العدد الحادي عشر، د ب،د ت،ص286-287

-مطالعة كتبات الأدباء:إن الاطلاع على الكتب القديمة ومحاولة الاستفادة منها سبب من أسباب تطوير الكتابة

-القراءة في المعاجم اللغوية: إن اكتشاف أي لفظ جديد وتعزيز الرصيد اللغوي وإثراءه يتم من خلال تصفح المعاجم

-قراءة الكتب المتخصصة في فن الكتابة:وهي التي يتم فيها توضيح مراحل الكتابة واكتشافها للكاتب الجديد

-التشبع بالثقافة العصرية الجادة:على الكاتب البحث في شتى العلوم التى تخدم العصر وعدم الاكتفاء بمجال تخصصه .

-تكوين قاعدة فكرية خاصة بالموضوع الذي يراد الكتابة فيه:وهي أن يجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات التي لها علاقة بموضوع كتاباته

- الممارسة والتطبيق :لبلوغ الهدف من الكاتبة وإيصال الفكرة للمتلقي بأبسط لغة وأرقى أسلوب يكون من خلال كثرة الإنتاج الكتابي»[1]

-أما بخصوص العلاقة بين المهارات اللغوية الأربعة فتشير الدكتورة ليلى سهل في «أن المهارات اللغوية تتداخل وتتكامل مع بعضها، في استخدام اللغة استخداما طبيعيا، ومن ثم يتعين أن تنطوي كل مهمة من مهمات تعليم اللغة في قاعة الدرس على أكثر من مهارة لغوية واحدة، ومع أن هناك مواقف لا يكون المرء فيها إلا مستمعا أو متحدثا أو كاتبا فقط، فهذه المهارات على قدر من التداخل والتكامل..... »[2]إذن العلاقة بين المهارات اللغوية هي علاقة تكامل وتداخل،اذ كل مهارة مكملة للأخرى.

[1] أحمد ذيب، تطوير مهارة الكتابة الأكاديمية- بحث في خصائص والأدوات- مجلة الشهاب، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر،مج: 7، العدد 3، 20121، ص 673-674-675

[2] ليلى سهل، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعلمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة،العدد 29،فيفري 2013،ص252

خلاصة الفصل الأول

اتضح لنا من خلال ما تم تداوله والتطرق إليه أن المهارات اللغوية تتداخل وتتكامل بعضها ببعض، فالمهارة الواحدة لها دور أساسي في حد ذاتها، وأهمية بالغة بالنسبة لباقي المهارات اللغوية،كما تعد هذه الأخيرة الممارسة الفعلية للغة السليمة والصحيحة في الواقع اللغوي التعليمي، وأساس عملية التواصل والتفاعل القائم بين المعلم والمتعلمين .

الفصل الثاني:الدراسة الميدانية

تمهيد

أولا :النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية

ثانيا:الإجراءات الميدانية للدراسة

ثالثا:عرض البيانات واستخلاص النتائج

خلاصة

تمهيد

ينقسم النظام التربوي الجزائري إلىأربعة مراحل ؛وتعد مرحلة التعليم الثانوي من أهم المحطات التعليمية ؛لأنها صلة وصل بين التعليم التربوي والتعليم العالي ؛كذلك تكتسي هذه المرحلة أهمية كبيرة لأنها قاعدة أساسية في تكوين إطارات وشباب الجزائر للمستقبل ؛في جميع الميادين باختلافها؛وتنمية قدراتهم العلمية والفكرية والفنية .

ففي هذه المرحلة بالذات من التعليم المدرسي ؛ وخاصة الأقسام النهائية ؛ يحرص أساتذة اللغة و الأدب العربي؛على تطوير قدرات المتعلمين التواصلية من خلال تنمية المهارات اللغوية؛عن طريق استثمارهم للنصوص الأدبية في الكتاب المدرسي؛واعتمادهم على طرق حديثة في التعليم واستخدامهم للتكنولوجيا لسد الثغرات ومساعدة المتعلم على الموازنة بين المهارات اللغوية في هذه المرحلة من التعليم وقدراته الفكرية و التواصلية.بعد التفصيل والتطرق للدراسة النظرية في الفصل الأول ؛ سنقوم في هذا الفصل بالدراسة الميدانية له ؛من خلال تحديد عينة الدراسة ؛وبيان حدودها الزمانية والمكانية؛وأدواتها وأساليبها الإجرائية.

أولا: النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية

1.النص الأدبي

يهدف النص الأدبي في محتواه العام إلى استهداف واختبار قدرات المتعلم، والإحاطة بالجوانب المعرفية التي تخدمه في مجال المعرفة الإنسانية ودفعه للمطالعة وتصفح المعلومة ،وقد شهد النص الأدبي في المستوى الثانوي بالجزائر عدة تغيرات تماشيا مع طرائق التدريس المعتمدة خلال مراحل زمنية معينة .

فالنص الأدبي «النص سند نثري أو شعري، وبه تتم المعالجة الأدبية الفنية النقدية، وهو المحور الأساس الذي تبنى عليه الوحدة ككل من خلال موضوعها وأهدافها وكفاءتها المرحلية والختامية وأخيرا الروافد التابعة لها»[1]

وورد في مفهوم آخر أن «النصوص الأدبية وعاء التراث الأدبي الجيد قديمه وحديثه، نثره وشعره ومادته التي عن طريقها يتم إنماء مهارة المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية والتذوقية، بحيث تحتوي على مجموعة من الأسس والقيم الوطنية والقومية والعالمية التي على أساسها اختيرت هذه النصوص لتمثل التراث بكل تطوراته ومسيرته»[2]

نستنتج من المفهومين السابقين للنص الأدبي يمثل النثر والشعر إما حديثا أو قديما، يتضمن عدة مفاهيم وقيم يتم اكتشافها من طرف المتعلم عند تصفحه للنص الأدبي.

أما محمد خير البقاعي فقال في مفهوم للنص الأدبي أنه «السطح الظاهري للنتاج الأدبي،نسيج الكلمات المنظومة في التأليف، والمنسقة بحيث تفرض شكلا ثابتا ووحيدا ما استطاعت إلى ذلك سبيلا»[3]،أي أن النص الأدبي مجموعة منظمة من الكلمات والمختارة جيدا الناتجة اثر تفاعل اللغة مع بعضها البعض .

وجاء في تعريف آخر أن «النص الأدبي هو نوع من تركيب الرمز بشكل معين، حتى تصل إلى المستقبل أو المتلقي الذي يقوم بفك هذه الشفرة وذلك لضمان عملية الاتصال »[4]ويعني هذا المفهوم أن فك الرموز والعبارات التي يتكون منها النص، وسيلة اتصال بين صاحب النص والقارئ.

---

[1] عبد القادر البار، ضياء الدين بن فردية، تعليمية النصوص الأدبية والروافد اللغوية في المرحلة الثانوية في ظل النظريتين السلوكية والبنيوية(المقاربة بالكفاءات– المقاربة النصية)،مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، العدد35، سبتمر 2018، ص117

[2] عبد الفتاح حسن البجة،أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، بيروت لبنان، ط 1، 2001، ص 353

[3] محمد خير البقاعي، دراسات في النص والتناصية، دار المعارف، حمص، سوريا، ط 1، 1998، ص 26

[4] هداية هداية ابراهيم، ماهر شعبان عبد الباري، تدريس النصوص الأدبية وتنمية مهارات التذوق والإبداع، مكتب التربية لدول الخليج، الرياض، السعودية، د ط، 2014، ص 58

2-خصائص النص الأدبي

ويلخصها المختصون في النقاط الآتية:

- «أن النص هو تركيب لمجموعة من الأفكار والمفاهيم والإيديولوجيات وفق نسق معين .
- أنالنص مدونة كلامية أو كتابية.
- النص يهدف إلى توصيل معارف وأخبار للآخرين، وإمتاع المتلقي عن طريق نقل الخبرات والتجارب الشعورية التي عايشها المبدع.
- النص الأدبي هو حدث أدبي يحدث في مكان وزمان معينين.
- النص الأدبي نص توالدي تشاركي، أي أن النص يشارك في بنائه وتكوينه المتلقون، وذلك لأنه نص مفتوح يسمح بالتأويلات والإضافات إليه من فعل القراءة الذي يمارسه المتلقي»[1] ومما سبق نصل إلى نتيجة مفادها أن النص الأدبي له خصائص كثيرة أبرزها الجدة في المواضيع المتداولة، كما يعتبر وسيلة يستخدمها الكاتب للتعبير عن شعوره وآرائه المختلفة، كذلك هو وسيلة ربط واتصال بين المبدع والمتلقي.

3-أنواع النص الأدبي:

ينقسم النص الأدبي إلى نوعين أساسيين، النثر والشعر، ويتنوع كل منهما بدوره إلى أنواع يمكن إدراجها وبيان معناهما في الأتي:

3-1-النثر:«الذي لا أوزان له ولا قوافي،ويمكن أن نسميه لغة التخاطب والتفاهم بين الناس؛أي أن النثر؛ ولكن ما ندرسه هنا هو النثر الفني وهو من الأدب في الصميم ومن شروطه فيما أرى:

-اللغة المتميزة، الأحكام القائمة على المنطق، الفكرة الواضحة، القدرة على القناع،التأثير في القارئ.....والنثر الفني أنواع منه :

[1] هداية هداية ابراهيم، ماهر شعبان عبد الباري، تدريس النصوص الأدبية وتنمية مهارات التذوق والإبداع، ص 63

-القصة، الخطبة، المقالة»[1]

أ/القصة:« هي حكاية تروي نثرا وجها من وجوه الحركة والنشاط في حياة الإنسان،حكاية تتسلسل أحداثها في تتابع واطراد، وهذا التتابع يعني تطورا لأحداث ينتظمها الزمن»[2]

أي أن القصة فن نثري يقوم على سرد الأحداث والوقائع وفق تسلسل زمني.

ب/المقالة: فمحمد يوسف نجم يعرفها «فالمقالة في حقيقتها،شان سائر فنون الأدب الأخرى تقوم على ملاحظة الحياة وتدبر ظواهرها وتأمل معانيها»[3]

ج/الرواية:« وهي من أكثر أنواع القصص طولا، لاحتوائها على تفاصيل وأحداث دقيقة وكثيرة، والرواية تحتوي أيضا على عدد أكبر من الشخصيات، ويتم استخدام الرواية لمناقشة قضية محددة أو مجموعة من القضايا التي ترتبط ببعضها.»[4]

د/الخطابة:«من أقدم الفنون النثرية القديمة،تتكون من ثلاثة عناصر هي المقدمة والمتن والخاتمة، وهي كلام فصيح يتميز بالبساطة ووضوح الألفاظ، وجمل مختصرة وقصيرة لها تأثير كبير في نفوس المخاطبين»[5]

3-2-الشعر:في نظر جابر عصفور « الشعر بنية لغوية منتظمة نتيجة للبيئة والطبع، يحدث أثرا في نفس المتلقي، يتم نظمه وفق قواعد وقوانين معينة...»[6] وله أغراض عديدة نذكر منها: الوصف والفخر والهجاء والمدح والرثاء والغزل والاعتذار وهذه الأخيرة تكون حسب مناسبة الموضوع ونفسية الشاعر.

---

[1] طالب خليف جاسم السلطاني، الأدب العربي الحديث مختارات من الشعر والنثر، دار الرضوان، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص110

[2] حسني محمود وآخرون، فنون النثر العربي الحديث،منشورات جامعة القدس المفتوحة ،عمان، الأردن، ط 1، 1995، ص 9

[3] محمد يوسف نجم، فن المقالة، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ط 4، 1966، ص8

[4]ليلى جبريل فنون النثر العربي الحديث، مقال،https://mqaall.com/modern-arabic-prose-arts/، 31 ديسمبر 2021

[5]المرجع نفسه

[6] ينظر، جابر عصفور، مفهوم الشعر دراسة في التراث النقدي، دار الكتاب، مصر،ط5، 1995،ص29-30

4-أهداف النص الأدبي :

يهدف النص الأدبي إلى تحقيق ما يلي :

-تعرف حركات التجديد في الشعر العربي من أقدم عصوره حتى الآن .

-تعرف نشأة النثر العربي وتتبع تطوره من خلال نصوص دالة .

-الربط بين ألوان النثر الحديث وجذورها التاريخية .

-تعرف حركة الشعر الحديث وبواعثها وخصائصها من خلال نصوص أدبية .

-تمييز ألوان النثر الحديث كل منها من خلال نصوص دالة .

-تعرف تراجم أدبية للشعراء والكتاب المبدعين لأدبنا العربي ودراسة نماذج من نتاجهم تعكس خصائص أدبهم .

-تذوق النص الأدبي وتحليله وبيان خصائصه الفنية .

-حسن الإلقاء والأداء وتمثيل المعنى

-تقويم النصوص التي يدرسها الطالب ويصدر أحكامه عليها

-حب الطالب للأدب والحصول على الرضا والإشباع منه، وفهم المواقف الإنسانية .

-استعمال مهارة النقد في قراءة النصوص غير المألوفة .[1]

ثانيا:الاجراءات الميدانية للدراسة

1. منهج الدراسة

[1] سعد علي زاير- إيمان إسماعيل عايز،مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان، الأردن، ط 1، 2014، ص 445-446

إن مناهج العلوم الإنسانية كثيرة ومتعددة، وهي أداة مساعدة للباحث في تقديم مادته وإثراء بحثه، و«المنهج العلمي هو الطريق المؤدية بالعلم إلى التقدم من مجرد الشك والتصور والوهم ...إلى الحقائق الموثوق فيها والنتائج السليمة والعلمية»1

واعتمدنا في دراستنا علي المنهج الوصفي المدعم بالي تي التحليل والاحصاء، لاقتضاء طبيعة الدراسة لذلك وهو حسب عبود عبد الله العسكري فان المنهج الوصفي «يعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عمليات التصنيف والإحصاء مع بيان وتفسير تلك العمليات»[1]

2. حدودالدراسة و مجالاتها

➢ المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية على مستوى ثلاثة ثانويات التابعة لدائرة سيدي عقبة وثانويةبولاية بسكرة،وهذا لجمع عدد اكبر من المعلومات والإحصاءات والمؤسسات التعليمية هي:

- ثانوية رشيد رضا العاشوري –بسكرة–
- ثانوية بشير بسكري –سيدي عقبة–
- ثانوية السايبولرباح–سيدي عقبة–
- ثانوية زراري محمد–سيدي عقبة–

واستخدمنا كذلك مواقع التواصل الاجتماعي لتوزيع الإستابنة.

➢ المجال الزماني:

بعد تحديد أماكن الدراسة، تمت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة 10-24من أفريل، حاولنا خلالها جمع اكبر عدد ممكن من المعلومات من طرف الأساتذة، حول المهارات اللغوية ودور النص

[1] عبود عبد الله العسكري،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير، دمشق؛سورية، ط2، 2002، ص6

الأدبي تطويرها ؛ففي الأسبوع الأول تم توزيع الإستبانة وإرسال المقابلة للأستاذ، أما فيالأسبوع الثاني فقمنا بجمع الاستبانات الموزعة على مستوى الثانويات، واستقبال الأخرى التي تم إرسالها عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي، وكذلك تلقيانا إجابات المقابلة خلال هذا الأسبوع

3. أدوات الدراسة

واستندنا في الدراسة الميدانية التي قمنا بإجرائها على أداة الاستبيان، التي وزعناها على أساتذة اللغة العربية في المؤسسات التعليمية السابقة الذكر، وقمنا بنشرها في بعض مواقع التواصل الاجتماعي، واخترنا أداة الاستبيان لسرعة جمعها ودقة معلوماتها.كذلك أجرينا مقابلة لإلكترونية مع أستاذ للأدب واللغة العربية، من اجل تقديم معلومات عن دور النصوص الأدبية في تنمية المهارات اللغوية؛وعن العوامل المؤدية إلى عدم توافق النص الأدبي للقسم النهائي من الطور الثانوي والمهارات اللغوية لدى المتعلم، واقتراح حلول لبعض المعيقات بينهما.

3-1-الإستبيانة«هي أداة مسحية تتضمن عددامن الفقرات و الأسئلة المفتوحة أو المغلقة يطلب من المبحوث الإجابة عنها، وتعد هذه الأداةأكثر ملائمة للبحوث المسحية عندمايكون مجتمع العينة كبيرا، وأماكن انتشارها متباعدة والفقرات المطلوب الإجابة عنها كثيرة»[1]

واستخدمنا نوعين من الأسئلة في الاستبيان وهي المغلق والمفتوح الموزع على الأساتذة، قسمنا الإستبانة إلى محورين، المحور الأول ضم البيانات الشخصية،أما الثاني فخصصناه لدور النصوص الأدبية في تنمية المهارات اللغوية، قمنا بتحضير وإعداد أسئلة الإستبانة خلال عطلة الشتاء؛تم تصحيحها وضبطها من قبل الأستاذة المشرفة ؛وكذلك من طرف أستاذة أخرى بقسم الآداب واللغة العربية ؛وذلك من أجل ضبط الأسئلة ضمن مجال الدراسة.

3-2- المقابلة

[1] محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية مناهجه ؛أدواته؛وسائله الإحصائية، دار المناهج، عمان ؛الأردن، د ط ،2009، ص 212

«تعد المقابلة استبيانا شفويا يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص »[1]

وهي ثاني وسيلة تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة الميدانية؛فتم إعداد والانتهاء من صياغة أسئلتها في الأسبوع الأول من شهر جانفي، حيث قامت بتصويبها الأستاذة المشرفة وأستاذة أخرى بقسم الآداب واللغة العربية، والهدف من ذلك كان ضبط الأسئلة وتوجيهها وفق موضوع الدراسة، قد أجريت هذه المقابلة مع أستاذ الأدب واللغة العربية فرحات زهاني بثانوية رشيد رضا العاشوري ببسكرة، وقد تم اختيار هذا الأستاذ بناءا على خبرته وحنكته في ميدان تعليم اللغة العربية؛وكان الهدف من إجراء هذه المقابلة؛معرفة مدى موافقة النصوص الأدبية للمرحلة النهائية من التعليم الثانوي في تطوير ودعم المهارات اللغوية، تم إجراءها خلال الأسبوع الثاني من شهر أفريل

4. عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في أساتذة الأدب واللغة العربية للطور الثانوي؛حيث كان عدد العينة عشرون (20) أستاذ من كلا الجنسين.

والعينة هي «مجموعة جزئية من المجتمع لها نفس خصائصه »[2]،وفي تعريف آخر «هي مجموعة جزئية من المجتمع يتم اختيارها منه بحيث تمثل هذا المجتمع وتحقق أغراض البحث»[3]

حيث قمنا باختيار عينة من أساتذة اللغة العربية على مستوى ثانويات محل الدراسة، وقمنا بإرسال الاستبيانات والمقابلة إلى بعض الأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

[1] ذوقان عبيدات– كايد عبد الحق– عبد الرحمان عدس، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان، الأردن، د ط ، 2015، ص116

[2] هواري سعاد، تقنيات التحقيق الميداني؛قسم التهيئة العمرانية ؛كلية علوم الأرض والجغرافيا والتهيئة العمرانية ؛ جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة1 ، الجزائر؛2021، 2020، ص4

[3] سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، غزة، فلسطين، د ط ، مارس 2003، ص86

ثالثا:عرض البيانات واستخلاص النتائج

1. تقديم وتحليل الاستبانة

- **المحور الأول:البيانات الشخصية**

1/ توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	عدد التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	4	%20
أنثى	16	%80
المجموع	20	%100

يتضح لنا من خلال بيانات هذا الجدول، أن نسبة (80%) من العينة إناث، مقابل(20%) نسبة الذكور، ومنه نستنتج أن مجال التعليم من المجالات الأكثر جذبا للعنصر النسوي لملائمته لظروف المرأة العاملة في هذا المجال .

2/ توزيع العينة حسب السن

-من المعطيات المستقاة من الاستبيان،فإن أعمار الأساتذة محصورة بين (29 سنة و 45 سنة)،هذا ما يشير إلى شبابية قطاع التعليم في الجزائر و قدرة الأساتذة على العطاء أكثر.

3/ توزيع العينة حسب الدرجة المهنية في التعليم

الدرجة المهنية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ	7	%35
أستاذ مكون	3	%15
أستاذ رئيسي	10	%50
المجموع	20	%100

يلاحظ من معطيات الجدول (50%) من الأساتذة يحوزون على رتبة أستاذ رئيسي في التعليم الثانوي وهي ثاني درجة للأستاذ في التعليم الثانوي مما يشير إلي الخبرة المهنية التي يتمتع بها أفراد العينة،تليها رتبة أستاذ مكون وهي أعلى درجة بنسبة(35%)، أما درجة أستاذ مكون فكان عددهم(3 أساتذة) دليل على أنهم التحقوا بسلك التعليم خلال السنوات القليلة الماضية.

4/ توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	2	%10
أقل من عشر سنوات	10	%50
أكثر من عشر سنوات	8	%40
المجموع	20	%100

من خلال دراسة الجدول يتضح لنا،أن نصف عدد العينة (10) أساتذة بنسبة (50%) يمتلكون خبرة أقل من عشر سنوات في التعليم،بحث تسمح لهم خبرتهم العملية في إعطاء إضافة للتعليم ومجابهة العراقيل التي تواجههم في عملهم،أما من لهم خبرة أقل من خمس سنوات فنسبتهم ضعيفة تقدر ب (10%) من مجموع عدد أفراد العينة وهم في طور اكتساب الخبرة المهنية ،أما عدد أساتذة الخبرة الطويلة في التعليم هم (8) أساتذة إذ يعتبروا سندا لباقي الأساتذة نظرا لمعرفتهم بخبايا التعليم من طرق ومناهج ومعاملة مع التلميذ .

5/توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	عدد التكرارات	النسبة المئوية
شهادة ليسانس	7	%35
شهادة ماجستير	4	%20

خريج المدرسة العليا للأساتذة	2	%10
شهادة أخرى	7	%35
المجموع	20	%100

يظهر لنا من خلال الجدول تساوي نسبة أصحاب الشهادات الأخرى وهم في الغالب حائزون على شهادتي الماستر أو الدكتوراه وأصحاب شهادة ليسانس بنسبة (35%)، أما خريجي المدرسة العليا للأساتذة فهم أستاذين،أما المتحصلين على شهادة الماجستير فعددهم أربعة أساتذة بنسبة (20%) .

- **المحور الثاني:دور النصوص الأدبية في تنمية المهارات اللغوية**

1/ هل يستجيب التلميذ من خلال دراسة النص الأدبي إلى مهارة: السمع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة ؟

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
السمع	18	%90
الكلام	10	%50
القراءة	11	%55
الكتابة	3	%15
المجموع	20	%100

- تكشف لنا بيانات الجدول، أن الأساتذة لم يكتفوا باختيار مهارة واحدة فاختاروا من مهارتين فما فوق أثناء استجابة التلميذ عند دراسة النص الأدبي ، فمهارة السمع لاقت الإجماع بنسبة(90%) ، بعدها مهارة القراءة بنسبة تقدر(55%) ، تلتها مهارة الكلام بنسبة (50%) ، وأخيرا مهارة الكتابة بنسبة (15%) .

2/ ماهي طريقة التدريس التي تتبعها في إلقاء الدرس ؟

اختلفت وتباينت آراء الأساتذة في طريقة إلقاءهم للدرس ،فمنهم من يتبع طريقة المقاربة بالكفاءات الحوارية ومنهم من يستند على طريقة الحوار و المناقشة ،فيما البعض الآخر ففضل طريقة القراءة ،في حين أن مجموعة من الأساتذة قالت بأن طريقة التدريس تتغير من درس لآخر حسب درجة استيعاب التلميذ .

3/ هل القراءة الأولى للنص تكون من قبل المعلم ؟

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%100
لا	0	%0
أحيانا	0	%0
المجموع	20	%100

تشير معطيات الجدول المبين أعلاه، إلى أن كل الأساتذة يفضلون أن تكون القراءة الأولى للنص من طرفهم، حيث ردوا ذلك لتعليم التلميذ النطق الصحيح للكلمات ومخارج الحروف، وكذلك من ناحية الضبط الشكلي لها،فيما قال البعض الآخر أن السبب يعود لتدريب التلميذ على القراءة السليمة و الشعرية خاصة في الشعر،إلا أن فئة منهم ربطت ذلك بأن قراءة الأستاذ تفتح آفاق للنص قد لاتصل إليها مهارة التلميذ في حين أرجع الباقون ذلك لتنمية ملكة السمع لدى التلميذ ولكي تكون نموذجا.

4/ماهو نوع القراءة الذي يدعم تطوير المهارة من طرف المعلم؟

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
القراءة الجهرية	14	%70
القراءة الصامتة	0	%0
القراءتين معا	6	%30

المجموع	20	%100

يكشف لنا الجدول أن (70%) من إجابات العينة ترى أن القراءة الجهرية تدعم بشكل كبير مهارة القراءة لأنه منها يستطيع أن يقيم المعلم مهارة القراءة للمتعلم،في حين فضل (6) أساتذة من مجموع العينة القراءتين معا لتطوير مهارة القراءة ليمنحوا التلميذ الوقت الكافي لإستعاب النص وفهمه ثم اختبار مهارة القراءة لديه، إلا أن القراءة الصامتة لم تلق أي اختيار من طرف أي أستاذ لأنها لوحدها لاتخدم مهارة القراءة للوصول للهدف المطلوب في هذه المرحلة من التعليم .

5/ هل مستوى حديث التلميذ في اللغة العربية يرقى أن يمثل مهارة الكلام؟

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	2	%10
لا	18	%90
المجموع	20	%100

- تبين معطيات الجدول أن جل الأساتذة وبنسبة 90% يرون أن مستوى كلام التلميذ لا يسمح أن يمثل مهارة الكلام، من خلال ملاحظاتهم لطريقة مناقشة التلميذ داخل القسم وكذلك عدم قدرته على استعمال اللغة العربية بطلاقة،في حين أستاذين من مجموع أفراد العينة قال بان قدرة التلميذ في التحدث باللغة العربية ترقى أن تمثل مهارة الكلام .

6/ ماهي الطرق التي يستفيد منها المعلم في تدريس النص الأدبي ؟

- تعددت إجابات الأساتذة حول هذا السؤال،فمنهم من يستعين بالطريقة الحوارية سؤال جواب لدمج كل التلاميذ للدرس،أما مجموعة من الأساتذة فتستخدم وضعية مشكل حسب مايتماشى مع بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، وكذلك من منهم يستفيد من طريقة العصف الذهني و التلقين،كما توجد طريقة أخرى يستفيد منها الأساتذة،وهي القراءة ثم

تحليل النص من الجانب الفكري ثم الجانب اللغوي وبعدها يكون الاستنتاج باستخراج بعض المظاهر النقدية في النص في حين ذهب القسم الآخر إلى استخدام طريقة التعيين لتوجيه التلميذ إلى البحث مثلا التحضير المسبق لقصيدة ومناسبتها و أفكارها و مضامينها وشرح كلمات القصيدة .

7/ هل يعاني التلاميذ من ضعف في القراءة ؟

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	%80
لا	4	%20
المجموع	20	%100

تكشف لنا معطيات الجدول أن 80%من مجموع أفراد العينة يقرون بضعف القراءة بنوعيها العادية والشعرية لدى تلميذ القسم النهائي من المرحلة الثانوية ،في حين عدد من الأساتذة و المقدر عددهم بأربعة بنسبة 20% من إجمالي عدد العينة فيرون أن التلميذ في هذه المرحلة من التعليم متمكن من مهارة القراءة .

وإلى مايعود السبب في ذلك ؟

- وأرجع القسم الذي قال بضعف القراءة لدى التلاميذ، إلى عدة أسبابنذكر منها :ضعف في فهم المقروء، الضعف اللغوي والقاعدي، إهمال المطالعة وقلة احتكاكهم بالنصوص وعدم ممارستهم للغة، إضافة إلى عوامل نفسية كالخجل وضعف شخصية التلميذ،مشاكل أسرية وكذلك ضعف البصر

8/هل ياترى استعمال العامية في شرح النص الأدبي ضروري ؟

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية

نعم	4	%20
لا	16	%80
المجموع	20	%100

-لا يرى أغلب الأساتذة والمقدر نسبتهم 80% حاجة في استعمال العامية،في شرح وتبسيط النص الأدبي خاصة أنوا التلميذ في هذه المرحلة أصبح له زاد لغوي ومعجمي يستطيع من خلاله فهم النص، في حين نسبة 20% المقدر عددها أربع أساتذة، فقالت باستخدام العامية كلغة وسيط لشرح النص،خاصة نصوص الشعر الجاهلي .

9/هل الحجم الساعي المخصص للقراءة في هذا الطور مناسب ؟

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	8	%40
لا	12	%60
المجموع	20	%100

-تشير معطيات الجدول، أن 40% من مجموع الأساتذة يقرون بتناسب الحجم الساعي المقرر للقراءة في المرحلة الثانوية، و أما 12 أستاذ و أستاذ،من مجموع عدد أفراد العينة فيرون عدم توافق القراءة و الوقت المخصص لها.

10/هل يراعي المعلم القدرات النطقية و السمعية خلال استهداف مهارتي القراءة و السمع ؟

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

- يتضح جليا من خلال الجدول، أن معظم أفراد العينة يأخذون بعين الاعتبار الفوارق والمؤهلات النطقية والسمعية للتلاميذ، أثناء تدريسهم للنص الأدبي خاصة إذا كانت مهارتي القراءة والسمع المعنيين خلال هذا النص.

11/هل المهارات اللغوية كافية للإلمام بجوانب النص الأدبي؟

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	5	%25
لا	15	%75
المجموع	20	%100

-من خلال قراءة النتائج ،المتحصل عليها في الجدول ،نرى أن أغلب الأساتذة ضد فكرة المهارات اللغوية وقدرتها في الإحاطة بكل عناصر النص ، فكان عدد الأساتذة المصوتين لهذه الفكرة (15) أستاذ و أستاذة بنسبة تقدر ب(75%) من مجموع عدد العينة، أما الأساتذة الباقين فقالوا بأن المهارات اللغوية قادرة على شمل كل جوانب النص.

12/ هل مستوى النص الأدبي في الطور الثانوي يحقق جميع المهارات اللغوية ؟ ولماذ؟

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	7	%35
لا	13	%65
المجموع	20	%100

- يتضح من خلال معطيات الجدول، تباين في نسبة الأساتذة، حيث قال (35%) منهم أن المهارات اللغوية يحققها النص الأدبي في الطور الثانوي، بينما يختلف معهم (13) أستاذ وأستاذة في الرأي، بحيث يرون أن النص الأدبي لا يحقق جميع المهارات اللغوية. معتبرين ذلك أن النصوص فوق طاقة التلميذ، و لوجود نصوص أدبية لا علاقة لها بما

يحتاجه التلميذ ولا يخدم هذه المهارات وصعوبتها من ناحية الفهم في حين يرى البعض الآخر أنها لحد بعيد تحقق المهارات اللغوية فمن خلالها يتم استخراج أهم المظاهر اللغوية الموجودة في النص،وكذلك أنه يمس الجانب البلاغي و النحوي للنص

13/كيف يختبرالأستاذ مهارة الكتابة لدى المتعلم ؟

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
اللغة السليمة	7	%35
استعمال أدوات وعلامات الترقيم	2	%10
شروط ومعايير أخرى	11	%55
المجموع	20	%100

-استنادا إلى معطيات الجدول،نلاحظ انقسام آراء الأساتذة إلى ثلاثة آراء، فأستاذين يختبر مهارة الكتابة عند تلاميذهم، من خلال استعمال أدوات و علامات الترقيم، بينما بنسبة(35%) من مجوع الأساتذة فاللغة السليمة هي أساس تقييم المتعلم في الكتابة، بينما النسبة الكبيرة منهم والمقدرة ب (55%) فلهم شروط ومعايير أخرى لاختبار مهارة الكتابة عند المتعلم.

14/ ماهي الطريقة التي تعتمدها في تعليمية النص الأدبي ؟

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الاستقرائية	14	%70
القياسية	6	%30

المجموع	20	%100

-يعتمد أغلب أفراد العينة، علىالطريقة الاستقرائية في تعليمية النص، بنسبة مئوية تقدر ب(70%)، بينما (30%) يستندون على الطريقة القياسية، في إلقائهم للدرس النص الأدبي.

15/هل تقوم بتصحيح الأخطاء اللغوية للتلاميذ أثناء محاورتهم لك ؟

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	%80
لا	0	%0
أحيانا	4	%20
المجموع	20	%100

-يتجلى من البيانات الموجودة في الجدول، اقتصار رأي الأساتذة في اقتراحين بدل ثلاثة، حيث صوت (80%) والذي عددهم (16)، بأنهم يقومون بتصحيح الأخطاء اللغوية لتلاميذهم أثناء كلامهم معهم،بينما (4) أساتذة فأحيانا ما يصوبوا لتلاميذهم أخطاءهم اللغوية.

16/هل يعبر التلاميذ عن أسئلتهم وحواراتهم بالكلام فقط أم يستعينوا بحركات و إشارات وإيماءات لتعبير عن المعاني المراد توضيحها وتوصيلها للآخر ؟

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	%80
لا	4	%20

المجموع	20	%100

- نستخلص من معطيات الجدول أن معظم أفراد العينة وبنسبة (80%) قالوا بأن المتعلمين يستخدمون حركات وإشارات وإيماءات باستخدام اليدين وحركات الجسد وملامح الوجه أثناء نقاشهم وحوارهم مع بعض أو مع الأستاذ، ولا يكتفون بالكلام فقط لتحقيق الهدف وتوصيل المعنى، في حين أربعة أساتذة من مجموع العينة بنسبة(20%) رأوا أن التلاميذ يستعينون بالكلام فقط أثناء الحوار ومن سبب ذلك يعود للخجل

17/ماهي النصيحة الموجهة لتلاميذ الطور الثانوي من أجل توظيف المهارات اللغوية ؟

- تباينت وتعدد النصائح المقدمة من المعلمين إلى المتعلمين في الطور الثانوي،لاستعمال المهارات اللغوية وتوظيفها فكانت من بين النصائح المشتركةالتي وجهها أغلب أفراد العينة المطالعة ثم المطالعة،أما النصائح الأخرى فهي كثرة المطالعة بالإضافة إلى قراءة القرآن الكريم لتنمية المهارات اللغوية، أما النصيحة التالية فكانت المطالعة لمختلف الأجناس الأدبية والاستماع الجيد وكذلك الحس النقدي والابتعاد عن الأخطاء اللغوية والنحوية والصرفية،والتركيز على الكلام باللغة الفصيحة ومطالعة الكتب لتحسين اللغة العربية والوصول إلى النجاعة المرجوة،وكذلك نصحوا المتعلمين بتدوين المفردات الجديدة و تحرير النصوص على شكل كتابة خواطر أو قصص والحوار مع الأخر ومحاولة تصفح وقراءة مختلف علوم اللغة العربية، من نحو و بلاغة وبيان وبديع،والاهتمام والشعور بالحاجة لأن الحاجة أم الاختراع.

2. نتائج الاستبانة

من خلال المعطيات والإحصائيات السالفة الذكر في الاستبانة الموزعة علي عينة من أساتذة اللغة والأدب العربي في الطور الثانوي ،التي كان موضوعها المهارات اللغوية وتطويرها من خلال النصوص الأدبية توصلنا إلي النتائج التالية :

- ✓ غلب على أفراد العينة ، العنصر النسوي باعتبار التعليم من الميادين المفضلة لدى المرأة بالجزائر .
- ✓ الأساتذة المشاركون في الإجابة على الاستبيان،أغلبهم إذا ما قلنا كلهم شباب في سن العطاء، وهذا ما يرجع بالإيجاب على التلميذ وتحصيله المعرفي والعلمي.أما الخبرة المهنية فنصفهم يمتلك خبرة أقل من (10 سنوات في تعليم) برتبة أستاذ رئيسي.
- ✓ اختلفت وتباينت الشهادات المتحصل عليها بين شهادة الليسانس وشهادة الماجستير والدكتوراه.
- ✓ تعتبر مهارة الاستماع أكثر المهارات استجابة من طرف التلميذ،باعتبار أن تلميذ واحد من الفوج قارئ والباقي مستمعين.
- ✓ ومن أهم الطرق المعتمدة نذكر:المقاربة بالكفاءات، الحوارية، الحوار والمناقشة وطريقة القراءة.
- ✓ القراءة الأولى للنص حسب الاستطلاع،تتم من المعلم لتعويد المتعلم على النطق الصحيح، وفتح مغالق النصوص المبهمة لديه متخذين من القراءة الجهرية نوع أساسي لتطوير هذه المهارة.
- ✓ أغلب الأساتذة يشيرون إلى أن مستوى التلميذ، في التحدث باللغة العربية الفصحى لا يرق إلى تمثيل مهارة الكلام، وهذا حسبهم راجع للوسط الاجتماعي للمتعلم.
- ✓ يستعين الأساتذة بجملة من الطرق لتقديم درس النص الأدبي، منها وضعية مشكلة واستثمار طريقة العصف الذهني و التلقين.
- ✓ غالبية الأساتذة متفقين، أن المتعلم في الطور الثانوي لازال يعاني من ضعف في القراءة خاصة الشعرية، لأسباب منها عدم فهم النص قلة المطالعة وكذلك مشاكل نفسية واجتماعية تواجه المتعلم.

- ✓ الأساتذة متفقين أن استعمال العامية في شرح النص الأدبي غير ضروري، لأن تلاميذ الطور الثانوي في فترة تنمية المعجم اللغوي لديهم لاستغلاله في فهم النصوص.
- ✓ يشير أفراد العينة أن الحجم الساعي المخصص للقراءة نوعا ما مناسب حسب النص المقدم أثناء الدرس.

يأخذ الأستاذ بعين الاعتبار التفاوت في القدرات السمعية و النطقية للمتعلم.

- ✓ اعتبر أغلب الأساتذة أن المهارات اللغوية غير قادرة على الإحاطة بكل جوانب النص، نظرا للمشاكل التي يعاني منها المتعلمين منها عدم فهم النصوص المقترحة في البرنامج المدرسي.
- ✓ كذلك يرى أساتذة التعليم الثانوي أن النص الأدبي في هذه المرحلة، لا يحقق جميع المهارات اللغوية، لعدم توافق النصوص المبرمجة و القواعد في الكثير من الأحيان.
- ✓ يستعمل أفراد العينة مجموعة من الشروط في تقييم واختبار مهارة الكتابة لدى المتعلم، فكانت اللغة السليمة وعلامات الترقيم وأدواته، بعد شروط ومعايير أخرى يحددها كل أستاذ على حسب طبيعة الاختبار.
- ✓ يعتمد جل الأساتذة على الطريقة الاستقرائية .
- ✓ اتجه أغلب الأساتذة إلى تصحيح الأخطاء اللغوية ، لتلاميذهم أثناء المناقشة و الحوار معهم بهدف عدم تكرارها بالمستقبل .
- ✓ أثناء كلام التلاميذ ومناقشتهم وحوارهم مع بعضهم أو مع أساتذتهم فإنهم يتخذون من بعض الإشارات و الحركات لنقل المعاني والأفكار المراد توصيلها للأستاذ أو زميله التلميذ.
- ✓ اختلفت وتعددت النصائح، الموجهة من المعلم للمتعلم لتوظيف المهارات اللغوية في المرحلة الثانوية،منها المطالعة، التركيز على الكلام باللغة الفصيحة داخل القسم والاهتمام بالكتابة،والابتعاد عن الأخطاء اللغوية والنحوية والصرفية.

3. عرض المقابلة

- مقابلةمع أستاذ الأدب و اللغة العربية للطور الثانوي: فرحات زهاني

1/لك أن تعرفنا أستاذي الفاضل بشخصك الكريم (تاريخ ومكان الميلاد)

-زهاني فرحات، تاريخ ومكان الميلاد01-11-1970 سيدي عقبة

2/لكل شخص محطات مهمة في حياته، حدثنا على أهم هذه العتبات التي عشتها من الطفولة إلى غاية الآن.

-كانت طفولتي عادية كبقية أبناء جيلي، التحقت بابتدائية مسعودي مصطفى إلى غاية السنة الرابعة،وفي بداية السنة الخامسة تم نقلنا إلى ابتدائية مرزوقي الهاشمي التي افتتحت أبوابها لأول مرة،وفي مرحلة المتوسط درست بمتوسطة بن طراح إبراهيم لأربع سنوات كللت بالنجاح في شهادة التعليم المتوسط،ثم وجهت إلى متقن السايب بولرباح في شعبة التقني صناعي وكانت أول تجربة للتعليم التقني في الجزائر،ولأنني لم أكن راغبا فيها، درست بنفسية منكسرة وقد كانت رغبتي في الشعبة الأدبية، واصلت الدراسة في شعبة صناعة ميكانيكية فأخفقت في نيل شهادة البكالوريا فأعدت السنة فنجحت في دورة 1990،ووجهت لشعبة تقني كهرباء فدرست عامي الأول ثم انقطعت عن الدراسة الجامعية. قررت اجتياز البكالوريا في شعبة الأدب فنجحت بعد عدة محاولات سنة 2000،والتحقت بجامعة محمد خيضر وتخرجت بشهادة ليسانس سنة 2004 ،وفي نفس السنة اجتزت بنجاح امتحان التوظيف في التعليم الثانوي وهي المهنة التي أزاولها إلى اليوم.

3/من الذي كان سبب في اختيارك للتعليم ؟

-منذ طفولتي وأنا أنظر إلى معلمي وأساتذتي نظرة تقدير وإعجاب لما يبذلوه من جهود في تعليمنا وتنشئتنا تنشئة صالحة،فصارت هذه المهنة حلمي الذي سعيت إلى تحقيقه ولم عنه رغم التعثرات التي عشتها والحمد لله .

4/هل كان لك تدرج في أطوار التعليم أم أنك لم تغير الطور،وما خبرتك في ذلك ؟

– لم أغير الطور فمنذ التحاقي بالتعليم وأنا في مرحلة الثانوي.لي خبرة متواضعة عمرها 18 سنة في ثانويات مختلفة.

5/ماهي الصعوبات التي تواجههافي مهنتك وما الحلول التي تراها مناسبة ؟

–من الصعوبات التي أواجهها وغيري من الأساتذة بعد التلاميذ عن مستوى التلميذ الذي له ملامح التعليم الثانوي ،وربما كانت صعوبة المنهاج وعدم توفيقه مرحلة المتوسط ومرحلة الثانوي هو الحلقة المفقودة والتي تعكس المستوى المتدني لتلاميذنا خاصة في السنتين الأولى والثانية ثانوي،إضافة إلى تبدل وجه المدرسة الجزائرية حيث لم يعد للمعلم تلك الصورة الجميلة التي كانت في السابق وهذا راجع لعدة أسباب و عدة أطراف.

6/هل ترى أن للمعلم دور في نجاح المنظومة التربوية الجزائرية ؟

–بالتأكيد للمعلم دور في نجاح المنظومة التربوية يعطي الفرصة لاقتراح منهاج مناسب للمرحلة التي يدرسها لأنه هو الذي يمارس ويطبق هو الأدرى بما يناسب التلميذ من معارف أو على أقل تقدير حين يمنح الفرصة لإبداء رأيه في المناهج التي يعدها الخبراء ويؤخذ بملاحظاته .وهو ما لم يتحقق وحتى إذا استشير فلا يؤخذ بما أبداه من ملاحظات ، مما جعله مهمشا وأحيانا مستاء من هذه المناهج .

7/كيف تتعامل مع التلاميذ داخل القسم ؟

–أتعامل مع التلاميذ في القسم بحزم وانضباط بنفس الطريقة التي كنت أعامل بها خلال تمدرسي،مع الحرص على تحقيق العدل بين جميع التلاميذ ،وإتاحة الفرصة لهم لتكوين شخصياتهم المتزنة بعيدا عن التسيب أو التقليد دون وعي.

8/ هل توظف التكنولوجيا في عملية التدريس ؟

–نادرا ماتسمح الظروف بتوظيف التكنولوجيا نظرا لاستئثار مواد معينة بالوسائل كالعارض الضوئي وهو الوسيلة المناسبة في هذا المجال.

9/ماهي طريقتك في تقديم المادة ؟

-سؤال غير مفهوم.

10/لماذا اخترت التدريس في هذا المستوى بالذات ؟

-لأنني أستصعب التعامل مع المراحل الأخرى خاصة الإبتدائي، إضافة إلى أن سن التلميذ فهذه المرحلة يسمح بتوجيهه و التفريق بين مختلف السلوكات.

11/ماهي الأشياء التي تغضبك في التعامل مع التلاميذ ؟

-عدم التزام التعليمات،والتأخر في الالتحاق بالحصص وعدم التحضير أو عدم إحضار الكتاب أو عدم العناية بالكراس وأكثر من ذلك الغيابات غير المبررة.

12/هل ترى أن الحجم الساعي متوافق مع محتوى المادة في هذا الطور ؟

-بالنسبة للشعب الأدبية نعم الحجم متوافق(قبل التفويج وتقليص الحصص بسبب الوباء) والحجم غير المناسب هو لشعبة الثانية آداب وفلسفة،أما الشعب العلمية فالحجم الساعي غير مناسب لكل المستويات ماعدا السنة الأولى الذي يبدو مناسب.

13/هل برنامج اللغة العربية في هذا الطور متناسب مع قدرات الطالب ؟

-سؤال صعب ،لأن التلميذ لم يهيأ لدراسة الشعر و خاصة في مرحلة المتوسط و عندما يلتحق بمرحلة الثانوي يجد نصوص الشعر الجاهلي والعصور التي بعده مما جعل التلاميذ ينفرون من المادة إلى درجة كبيرة .

14/ماهي الحلول التي تقترحها لتجاوز الثغرات وتدارك النقائص في المنظومة التربوية ؟

أبرز الحلول هي ربط جسر بين السنتين الثالثة و الرابعة متوسط ومرحلة الثانوي،و الاهتمام بالفنون النثرية المختلفة خاصة في السنتين الأولى والثانية، وتوحيد طريقة تحليل النص الأدبي بين مرحلتي المتوسط و الثانوي وما يتوافق مع طريقة بناء الاختبارات (البناء الفكري، البناء اللغوي)

15/هل لك معاملة خاصة مع الأقسام النهائية في الطور الثانوي ؟

- بالتأكيد فهم محتاجين للأخذ بأيديهم وطمأنتهم على ما سيجتازونه من امتحان له أهمية بالغة في مسارهم الدراسي و العلمي، وبث روح الجد والمثابرة فيهم .

16/هل النص الأدبي يحقق الكفاية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلميذ الثالثة ثانوي؟

-سؤال صعب جدا،فالتلميذ لا يستعمل هذه المهارات سوى في القسم وفي وقت ضيق لا يسمح بتقويمه وتصحيح أخطائه وهذا انعكس على تعاطيه مع نصوص الاختبارات الفصلية أو نصوص البكالوريا خاصة تلاميذ الشعب الأدبية نظرا للتوجيه الذي ينظر إلى النتائج وحدها،وقد زاد الأمر خطورة بعد التفويج بسبب الوباء دون التفكير في بدائل لهذا المشكل.

17/ كيف تستهدف تطوير المهارات اللغوية لتلاميذ المرحلة النهائية في الطور الثانوي حسب رأيك ؟

-من خلال توجيه العناية لقواعد الإملاء و اعتماد مراقبة الأسلوب (التراكيب و الصياغة) وتخصيص علامات لها في الاختبارات للحد من تدهور في هذا الجانب الهام.

18/ ما هي العوائق التي تعرقل تطوير المهارات اللغوية في المرحلة النهائية حسب رأيك؟

-من العوائق : التدريس بالعامية داخل القسم للمواد الأخرى وحتى في مادة اللغة العربية عند بعض الأساتذة سامحهم الله ،وعدم وجود فضاءات لتوظيف المهارات اللغوية خارج القسم ،ليدعم التلميذ مكتسباته و يوظفها.

ولكم كل الشكر

4. تحليل إجابات المقابلة

- ✓ الأستاذ فرحات زهاني أستاذ من خيرة أساتذة، اللغة والأدب العربي في المرحلة الثانوية بولاية بسكرة، شخصية مثقفة لها مكانتها في الوسط التربوي التعليمي، له طريقة خاصة ومميزة عن غيره من الأساتذة في التعليم يتسم بالجدية والإخلاص في العمل.
- ✓ من مواليد: 1-نوفمبر 1970 بسيدي عقبة،عاش كغيره من أبناء جيله طفولة حافلة بالمغامرات، باشر تعليمه الابتدائي بابتدائية مسعودي مصطف،ثم انتقل إلى ابتدائية مرزوقي الهاشمي ليتحصل فيها على شهادة التعليم الابتدائي،ليلتحق متوسطة بن طراح إبراهيم ليكمل المرحلة المتوسطة بنيل شهادة التعليم المتوسط،وبحكم فتح شعبة تقني صناعي بمتقن السايبولرباح تم توجيهه إليها ليكمل المرحلة الثانوية بالرغم من عدم رغبته في هذا التخصص،الذي كان سبب في عدم نيله لشهادة البكالوريا في العام الأول، وفي سنة 1990 نال شهادة البكالوريا ليلتحق بجامعة محمد خيضر، ليختار تخصص تقني كهرباء،زاول الدراسة لعام واحد بالجامعة لينقطع بعدها.سنة 2000 أعاد اجتياز البكالوريا في شعبة الأدب فنجح فيها، ليكمل مشواره الجامعي بالشعبة الأدبية ليتحصل على شهادة ليسانس سنة 2004، وفي نفس الموسم نجح بامتحان التوظيف برتبة أستاذ في التعليم الثانوي
- ✓ السبب الذي دعى الأستاذ زهاني للالتحاق بسلك التعليم هو تعلقه ورغبته في هذه المهنة منذ الصغر
- ✓ درس إلا بالمرحلة الثانوية فقط،لأنه نجح مباشرة بامتحان توظيف أساتذة التعليم الثانوي 2004

مع خبرة مهنية تقدر ب18سنة في التعليم بعدة ثانويات على مستوى ولاية بسكرة

- ✓ تدني مستوى التلاميذ، والفجوة الكبيرة بين مرحلة المتوسط ومرحلة الثانوي خصوصا في مادة اللغة العربية،وعدم استقرار برامج التعليم في المدرسة الجزائرية،وكذلك تراجع مكانة الأساتذة في المجتمع الجزائري، يعدها الأستاذ زهاني من الصعوبات الأساسية التي تعرقل مهنة التدريس في الجزائر
- ✓ يرى الأستاذ زهاني أن إعطاء المدرس فرصة لطرح رأيه ووجهة نظره حول مقترحات مناهج ملائمة للمستوى الذي يدرس فيه، سيكون له الأثر والدور الايجابي في نجاح المنظومة التربوية بحكم وجوده في الميدان،كما رأى بتهميش دور الأستاذ خلال هذه الفترة مهمش من الجهات الوصية.
- ✓ يستعمل نفس الأسلوب الذي كان يعامل به في تعليمه، وهو الصرامة والانضباط واحترام الوقت، والمساواة بين المتعلمين،مع إعطاء الفرصة للجميع لتطوير معارفهم وفق إطار تربوي منظم
- ✓ يستعمل شاشة العرض قليلا،لاستغلال العتاد من طرف الأساتذة في مواد أخرى.
- ✓ عدم قدرته في التعامل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة كان السبب في اختياره مرحلة الثانوي للتعليم.
- ✓ استهانة التلاميذ بالانضباط والتأخر في الالتحاق بمقاعد الدراسة في الوقت المحدد والغياب الكثير،وعدم التحضير للدرس، أهم النقاط التي تثير استياء الأستاذ.
- ✓ يرى أن الشعبة الأدبية كانت محظوظة قبل الوباء بحكم أنها كانت تستفيد من القدر الكافي لتلقين محتوى المادة المطلوب في المنهاج، إلا السنة الثانية من هذه الشعبة، أم الشعب العلمية فيرى عدم توافق محتوى المادة و الحجم الساعي إلا السنة الأولى فهو مناسب.
- ✓ استصعب الأستاذ زهاني السؤال (13) بحيث رأى عدم تعود التلميذ على دراسة الشعر خلق تباعد كبير بين المستويين المتوسط والثانوي في مادة اللغة العربية،ماساهم في عدم تقبل التلاميذ للمادة برغبة ونفورهم منها.

- ✓ عدد زهاني الحلول التي يراها مناسبة لتجاوز النقائص في المنظومة التربوية الجزائرية فيما يلي:-التقريب بين السنة الثالثة والرابعة متوسط والطور الثانوي ،التركيز على الأنواع الأدبية النثرية في السنة الأولى والثانية ثانوي، الاتفاق على طريقة واحدة لتحلي النص الأدبي بين المرحلتين المتوسطة والثانوية وكذلك بناء الاختبارات.
- ✓ يعامل تلاميذ السنة الثالثة معاملة مميزة، من خللا تشجيعهم وطمأنتهم لأنهم مقبلون على امتحان مصيري، وإعطاءهم دوافع أكثر للدراسة والتميز.
- ✓ يرى قلة استعمال التلميذ للمهارات اللغوية إلا داخل الحجرة الدراسية،مما أدى إلى صعوبة فهمه لنصوص الاختبارات الفصلية ونصوص البكالوريا وخص بذلك الشعبة الأدبية، وأرجع ذلك لتوجيه المعتمد بالأساس على المعدل العام للتلميذ، ودق ناقوس الخطر بعد التفويج بسبب الوباء،مع عدم اقتراح الجهات الوصية حلول لهذا الإشكال.
- ✓ يقوم باختبار المهارات اللغوية لتلاميذ المرحلة النهائية، من خلا طرح أسئلة في الامتحانات الفصلية وتخصيص نقاط لها، والاهتمام بالإملاء والحرص على سلامة الأسلوب.
- ✓ يعتبر العامية داخل الأقسام العائق الأساسي، تطوير المهارات الغوية للقسم النهائي في الثانوي وعدم توفر الجو اللغوي خارج القسم سبب فيقلة توظيف وتنمية هذه المهارات.

خلاصة الفصل الثاني

تم التطرق في الفصل الثاني إلى الشق الميداني من هذه الدراسة، والتي تمثلت في سبر آراء أساتذة الطور الثانوي، حول أثر النصوص الأدبية في المهارات اللغوية بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، فكانت الاستبانة أول أداة استعملت للدراسة الميدانية وفيها طرحت عدة أسئلة ضمن موضوع البحث،وكذلك تم الاستعانة بالمقابلة كأداة ثانية للبحث في شقه الميداني، وخلالها تم محاورة أحد خيرة أساتذة اللغة العربية في ولاية بسكرة، وقد عرضت وحللت نتائج الاستبانة والمقابلة، وكذلك الوصول إلى نتائج الجزء الميداني

الخاتمة

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة حاولنا أن نقف على أهم نقاط الهدف الأساسي من ها،وهو تأثيرات المهارات اللغوية في المرحلة الثانوية على النص الأدبي بالأخص الأقسام النهائية،وقد توصلنا إلى نتائج تمثلت فيما يلي:

- ✓ لا يستطيع المتعلم أن يستغني على أي مهارة من المهارات اللغوية في العملية التعلمية، نظرا للأهمية التي تحتلها كل مهارة منها سواءا معزولة لوحدها أو ضمن مجموعة المهارات الأخرى.
- ✓ تمكن المتعلمين من المهارات اللغوية،يعد سببا من أسباب التحليل الجيد للنصوص والغوص فيها وفهم معناها والغرض الذي جاءت لأجله.
- ✓ يعتمد الأساتذة على الطريقة القياسية وطريقة الحوار والمناقشة للإحاطة بجميع المهارات اللغوية ، خلال حصة تدريس النص الأدبي.
- ✓ ضيق الوقت المخصص لدراسة النصوص الأدبية، يشكل عائقا كبيرا للمعلمين في اختبارات وقياس المهارات اللغوية للمتعلمين.
- ✓ عدم توفر الكوادر المؤهلة،وضيق الوقت لتدريب التلاميذ على مهارة القراءة سبب من أسباب ضعفها عند التلاميذ.
- ✓ ينصح المعلمين المتعلمين لتنمية مهاراتهم اللغوية،بالعودة لأمهات الكتب والاستماع للقصائد البليغة والجيدة منها.
- ✓ لضبط مهارة الكتابة على المتعلم، إعادة النصوص الشعرية والنثرية وكذلك تعويده على التحرير من خلال وضعيات إدماجية في القسم، أو على شكل واجبات منزلية.
- ✓ الاستماع الجيد والتركيز على أي كلمة يقولها المعلم، سبب رئيس لتقويم اللسان وبالتالي تحسين قدرة المتعلم على الحوار مع آخرين في الوسط الاجتماعي أو المدرسي.

- ✓ النص الأدبي وما يحويه من معارف لغوية ونحوية في المرحلة الثانوية، غير قادر على تنمية المهارات اللغوية للتلميذ.
- ✓ الفارق والبعد الكبير بين مستوى النص في المرحلة المتوسط والمرحلة الثانوية في الجزائر، شكل عائق كبير، في تدني مستوى تحصيل المهارات اللغوية للتلاميذ من خلال نصوص الكتاب المدرسي.
- ✓ ضرورة إشراك المعلم في إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر، لتشخيص والوقوف على نقائص المنهاج المدرسي خاصة في اللغة العربية في المرحلة الثانوية، واقتراحهم للحلول تماشيا مع مستوى التلميذ، سيحسن من جودة النصوص الأدبية وقدرتها على استهداف المهارات اللغوية.

-إن البحث في جانب من جوانب العملية التعلمية التعليمية مجال متشعب وواسع، فكانت لنا دراسة النصوص الأدبية ودورها في تنمية المهارات اللغوية فتوصلنا إلى النتائج السابقة الذكر فنأمل من الله أن نكون قد وفقنا إلى حد كبير في هذه الدراسة.

التوصيات:

- ✓ ضرورة إشراك الأستاذة في عمليات الاصلاح البيداغوجي في قطاع التربية.
- ✓ إعادة النظر في بعض نصوص المنهاج المدراسي لعدم مراعاتها كل الجوانب التعليمية
- ✓ محاولة الربط بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية لتسهيل استعاب التلميذ للنصوص وفهمها بقدر كاف.
- ✓ ضبط الوقت الكافي لحصة درس النص الأدبي.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر_بسكرة_

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

الاستبانة موجهة لأساتذة اللغة العربية للطور الثاني

في إطار الإعداد لمذكرة التخرج الموسومة ب: دور النصوص الأدبية في تنمية المهارات اللغوية من منظور أساتذة التعليم الثانوي_ الثالثة ثانوي_ هذا الاستبيان موجه للسادة أساتذة اللغة العربية للطور الثانوي.

- **المحور الأول: البيانات الشخصية**

1/ الجنس:1- ذكر ☐ 2- أنثى ☐

2/السن:

3/الدرجة المهنية:

1-أستاذ ☐ 2-أستاذ مكون 3- أستاذ ☐ ☐

4/ الخبرة المهنية:

1-أقل من خمس سنوات 2- أقل ☐ 3- أكثر من عشر سنوات ☐

5/ المؤهل العلمي: ☐

1-شهادة ليسانس2- شهادة ماجستير 3- خريج المدرسة العليا للأساتذة 4-شهادة أخرى

- **المحور الثاني: دور النصوص الأدبية في تنمية المهارات اللغويه**

1/هل يستجيب التلميذ من خلال دراسة النص الأدبي إلى مهارة؟

1-السمع2-الكلام 3 - القراءة4-الكتابة

2/ ماهي طريقة التدريس التي تتبعها في إلقاء الدرس للتلاميذ؟

.....

.....

3/ هل القراءة الأولى للنص تكون من قبل المعلم؟

1-نعم 2-لا 3-أحيانا

4/ما هو نوع القراءة الذي يدعم تطوير مهارة المتعلم؟

1-القراءة الجهرية 2-القراءة الصامتة 3- القراءتين معا

5/ هل مستوى حديث التلاميذ في اللغة العربية يرقى أن يمثل مهارة الكلام؟

1-نعم 2-لا

6/ما هي الطرق التي يستفيد منها المعلم في تدريس النص الأدبي؟

7/ هل يعاني التلاميذ من ضعف في القراءة؟

1-نعم 2-لا

وإلى ما يعود السبب

.....

.....

8/هل يا ترى استعمال العامية في شرح النص الأدبي ضروري؟

1-نعم 2 ☐ ☐

9/ هل الحجم الساعي المخصص للقراءة في هذا الطور مناسب؟

1-نعم 2 ☐ ☐

10/ هل يراعي المعلم القدرات النطقية والسمعية خلال استهداف مهارتي القراءة والسمع؟

1-نعم 2 ☐ ☐

11/ هل المهارات اللغوية كافية الإلمام بجوانب النص الأدبي؟

1-نعم 2 ☐ ☐

12/ هل مستوى النص الأدبي في الطور الثانوي يحقق جميع المهارات اللغوية؟

1-نعم 2 ☐ ☐

13/ كيف يختبر الأستاذ مهارة الكتابة لدى المتعلم؟

1-اللغة السليمة 2 ☐ ☐ 3- شروط ومعايير أخرى

14/ماهيالطريقةالتي تعتمد ☐ في تعليمية النص الأدبي؟

1-الاستقرائية2 ☐ سية ☐

15/ هل تقوم بتصحيح الأخطاء اللغوية للتلاميذ أثناء محاورتهم لك؟

1-نعم ☐ 3- أحيانا ☐ ☐

16/ هل يعبر التلاميذ عن أسئلتهم وحواراتهم بالكلام فقط أم يستعينوا بحركات وإشارات وإيماءات للتعبير عن المعاني المراد توضيحها وتوصيلها للآخر؟

1-نعم 2

17/ ماهي النصيحة الموجهة لتلاميذ الطور الثانوي من أجل توظيف المهارات اللغوية؟

.....

.....

مقابلة

جامعة محمد خيضر-بسكرة-

كلية: الآداب واللغات

قسم:اللغة والأدب العربي

مقابلة مع الأستاذ الطور الثانوي: زهاني فرحات

1 – لك تعرفنا أستاذي الفاضل بشخصك الكريم (تاريخ ومكان الازدياد)

لكل شخص محطات مهمة في حياته حدثنا على أهم هذه العتبات التي عشتها من الطفولة إلى غاية الآن.

2 – من الذي كان سبب في اختيارك للتعليم ؟

3 – هل كان لك تدرج في أطور التعليم أم أنك لم تغير الطور وما خبرتك في ذلك؟

4 – ما هي الصعوبات التي تواجهها في مهنتك وما الحلول التي تراها مناسبة؟

5 – هل ترى أن للمعلم دور في نجاح المنظومة التربوية الجزائرية؟

6 – كيف تتعامل مع التلاميذ داخل القسم؟

7 – هل توظف التكنولوجيا في عملية التدريس؟

8 – ما هي طريقتك في تقديم المادة العلمية؟

9 – لماذا اخترت التدريس في هذا المستوى بالذات؟

10 –ما هي الأشياء التي تغضبك في التعامل مع التلاميذ؟

11 –هل ترى أن الحجم الساعي متوافق مع محتوى المادة في هذا الطور؟

12 –هل برنامج اللغة العربية في هذا الطور متناسب مع قدرات الطالب؟

13 –ما هي الحلول التي تقترحها لتجاوز الثغرات وتدارك النقائص في المنظومة التربوية؟

14 –هل لك معاملة خاصة مع الأقسام النهائية في الطور الابتدائي؟

15 –هل النص الأدبي يحقق الكفاية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي؟

16 –كيف تستهدف تطوير المهارات اللغوية لتلاميذ المرحلة النهائية في الطور الثانوي حسب رأيك؟

17 –ما هي العوائق التي تعرقل تطوير المهارات اللغوية في المرحلة النهائية؟

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم، برواية ورش لقراءة نافع

أولا:الكتب

1- إبتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار تدمرية، الرياض، السعودية، ط 1، 2017

2- أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية، دراسة مسحية نقدية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، ط1، 2000.

3- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، م 1، القاهرة، مصر، ط1، 2008.

4 - إبراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، شبكة الألوكة، دب، دت.

5 - البصيص حاتم حسين، تنمية مهارات القراءة والكتابة وإستراتيجية متعددة التدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، سورية، دط، 2011.

6 - تركي علي الزهراني وآخرون، مداخل تعليم اللغة العربية رؤية تحليلية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، دار وجوه، الرياض، السعودية، ط 1، 2019.

7 - جابر عصفور، مفهوم الشعر دراسة في التراث النقدي، دار الكتاب، مصر، ط 5، 1995.

8 - حسني محمود وآخرون، فنون النثر العربي الحديث، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، الأردن، ط1، 1995.

9 - أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت 395هـ)،مقاييس اللغة، ت: عبد السلام محمد هارون، باب النون والميم، ج5، دار الفكر، دط، دت.

10 – ذوقان عبيدات، كايد عبد الحق، عبد الرحمان عدس، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان، الأردن، دط، 2015.

11 – رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريباتها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2015.

12 – سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014.

13 – سهيل رزق ذياب، مناهج البحث العلمي، غزة، فلسطين، دط، مارس 2003.

14 – شرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل – برنامج تنمية المهارات اللغوية–، المكتب الجامعي الحديث، جامعة الإسكندرية، مصر، ط1،2013.

15 – طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال، دار الجوهرة، القاهرة، مصر، ط1، 2013.

16 – طالب خليف جاسم السلطاني، الأدب العربي الحديث مختارات من الشعر والنثر، دار الرضوان، عمان، الأردن، ط1، 1995.

17 – أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد إبراهيم الشيرازي الفيروز أبادي (ت817هـ)، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، دمشق، سوريا، ط6، 1998.

18 – عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، مكتبة العبيكان، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، السعودية، ط1، 2012.

19 – عبد العزيز عبد الله جلال، تربية اليسر وتخلف التنمية مدخل إلى دراسة النظام التربوي في أقطار الجزيرة العربية المنتجة للنفط، عالم المعرفة، الكويت، دط، دت.

20 – عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، بيروت، لبنان، ط1، 2001.

21 – عبود عبد الله العسكري،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير، دمشق، سورية، ط2، 2002.

22 – علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2000.

23 – أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري(ت 711هـ-1311م)، لسان العرب، دار صادر، لبنان، دط، دت، م5، مادة (مهر).

24 – فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان، الأردن،2006.

25 – كريمان بدير، إميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2000.

26 – مجمع اللغة العربية، المعجم االوسيط، مكتبة الشروق الدولية، دبي، الإمارات، ط 4، 2004.

27 – محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية، مناهجه أدواته وسائله الإحصائية، دار المناهج ، عمان، الأردن، دط، 2009.

28 – محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2007.

29 – محمد خير الدين البقاعي، دراسات في النص والتناصية، دار المعارف، حمص، سوريا، ط1،1998.

30 – محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر االعربي، القاهرة، دط، 2000.

31 – محمد عبد العزيز ربيع، التنمية المستدامة(نظرية في التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة)، دار اليازوري، عمان، الأردن، دط، 2015.

32 – محمد يوسف نجم، فن المقالة، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ط4، 1966.

33 – هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، دت.

34 – هداية هداية ابراهيم، ماهر شعبان عبد الباري،تدريس النصوص الأدبية وتنمية مهارات التذوق والإبداع، مكتب التربية لدول الخليج، الرياض، السعودية، دط، 2014.

35 – هشام الحسن،طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار العلمية الدولية، عمان، الأردن، ط1، 2000.

ثانيا: المجلات والدوريات

1 – أحمد ذيب، تطوير مهارة الكتابة الأكاديمية– بحث في الخصائص والأدوات– مجلة شهاب، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، مج 7، العدد3، 2021.

2 – رافد الصباح التميمي، بلال ابراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة مداد الآداب، العدد الحادي عشر، دب، دت.

3 – عبد القادر البار، ضياء الدين بن فردية، تعليمية النصوص الأدبية والروافد اللغوية في المرحلة الثانوية في ظل النظريتين السلوكية والبنيوية(المقاربة بالكفاءات–المقاربة النصية)، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر، العدد35، سبتمبر 2018 .

4 – سعاد يوسفي، اشكالات التحكم في المهارات اللغوية عند المتعلم من المتلقي إلى الإنتاج، مجلة فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات اللغوية التربوية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، المغرب، دط، دت.

5 – ليلى سهل، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعلمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، العدد29، فيفري 2013.

ثالثا: المحاضرات والمؤتمرات

1- نوري عبد الله هبال، دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، المؤتمر الثالث للغة العربية، المحور السادس(الاستثمار في اللغة العربية على مستوى التعليم العام)، كلية التربية العجيلات، جامعة الزاوية، ليبيا، دت.

2- هواري سعاد، تقنيات التحقيق الميداني، قسم التهيئة العمرانية، كلية علوم الأرض والجغرافيا والتهيئة العمرانية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة 1، الجزائر، 2020-2021.

رابعا: المذكرات والرسائل

1 - دوني أحمد رمضان، مهارة الاستماع والكلام (دراسة علم اللغة النفسي)، بحث مقدم لاستفاء بعض شروط الدراسة بقسم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا إبراهيم الإسلامية الحكومية، بملانج، أندونيسيا، دت.

2 - رافد صباح التميمي، بلال إبراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مذكرة ماجستير-كلية الإدارة والاقتصاد-، قسم الأدب، الجامعة العراقية، بغداد، 2015.

3 - نور ربي هداية الرحمة، تدريس المهارات اللغوية ومشاكلها عند طلبة معهد الإمام الإسلامي ميترو كيبانجلامبونج الشرقية، للعام الدراسي 2019-2020، مذكرة ماجستير، تعليم اللغة العربية، جامعة ميترو الإسلامية لامفونج، أندونيسيا، 2019-2020.

خامسا: مواقع الأنترنت

1 - ليلى جبريل، فنون النثر العربي الحديث، مقال http:mqaall.com/modrn-arabic-prose-arts/2021bic-prose-arts/2021 31ديسمبر 2021.

فهرس الموضوعات

المصادر والمراجع

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
الإهداء	
مقدمة	
الفصل الأول: ماهية المهارة اللغوية	26-5
أولا:مفهوم المهارة	8-5
ثانيا:مفهوم المهارة اللغوية	10-8
ثالثا:أنواع المهارة اللغوية	21-10
رابعا:كيفية تنمية المهارة اللغوية	26-21
خلاصة الفصل الأول	27
الفصل الثاني:الدراسة الميدانية	56-29
أولا:النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية	33-29
ثانيا:الإجراءات الميدانية للدراسة	37-33
ثالثا:عرض البيانات واستخلاص النتائج	56-37
الخلاصة	57
الخاتمة:	60-59
الملاحق:	67-62
المصادر والمراجع	73-69
الفهرس	75

1

المصادر والمراجع

1